

"تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على آراء الطلاب نحو قضايا الأمن السيبراني داخل الحرم الجامعي"

"Artificial Intelligence Technologies in Digital Media and Their Impact on Students' Opinions Regarding Cybersecurity Issues on Campus"

م/ محمد خيرى محمد فتوح نوح
معيد بقسم تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ
khairymohamed496@gmail.com

م/ ريهام عصام سيد أحمد حشيش
معيدة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ
rehamessam860@gmail.com

الملخص

سعي البحث الحالي التعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي ومدى تأثيرها على آراء الطلاب داخل الحرم الجامعي في قضايا الأمن السيبراني. ولتحقيق ذلك، قام الباحثان بتطبيق البحث على عينة قصدية تتكون من عدد (٢٥٧) طالب وطالبة من طلاب قسمي تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ الموافق منتصف شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٤، بهدف معرفة تأثير استخدام الإعلام الرقمي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وعلاقته بقضايا الأمن السيبراني، وتأثيره على الطلاب. كذلك دور الإعلام الرقمي في نشر التوعية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل أهم المؤثرات الرقمية المدعمة للذكاء الاصطناعي في توجيه آراء الطلاب إلى قضايا الأمن السيبراني. وذلك من خلال استخدام أداة الاستبيان الإلكتروني. في إطار ذلك كانت أهم النتائج التأثير الواضح لقضايا الأمن السيبراني بعد تقديمه من خلال الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على الطلاب.

الكلمات المفتاحية: تقنيات، الذكاء الاصطناعي، الإعلام الرقمي، الأمن السيبراني

المقدمة:

ارتبط المجال الإعلامي منذ نشأته بالتطور التكنولوجي في كافة مراحلها بداية باختراع الألة الكاتبة مروراً بالطباعة وصولاً إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي والإنترنت الذي أحدث ثورة حقيقة في مجال الإعلام. ظهرت في كافة الاتجاهات الخاصة بالإعلام مما نتسبب في نقلة كبيرة في تطوير الإعلام بشكل عام بالإضافة إلى انتشار شبكات التواصل الاجتماعية التي عززت ظهور مصطلح إعلامي جديد يطلق عليه الإعلام الرقمي، وهو شكل مختلف من الإعلام الذي أصبح اهتمام الكثير من الباحثين في مجال الاعلام، الذين اختلفوا فيما بينهم في التسمية ومنها: الإعلام الجدي، الصحافة الرقمية، الوسائط المتعددة، التسويق الرقمي، الإعلام الاجتماعي، الوسائط التفاعلية، البث الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الإعلانات الرقمية، تحليل البيانات الإعلامية ولكن كان مصطلح الإعلام الرقمي (Digital Media) هو الأقرب في المعنى والأكثر انتشاراً. (مروة معمري وسولاف بوشقورة، ٢٠٢٣، ٨٠)

وكان لظهور الذكاء الاصطناعي، أحد فروع التكنولوجيا الحديثة، الذي يمكنه اتخاذ القرارات وتطوير الأنظمة كما يتمتع بالقدرة على التفكير والتعلم بطريقة تشبه العقل البشري، حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على تقنيات مختلفة كالتعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية والتعرف على الصوت والصورة والروبوتات... إلخ، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي في الكثير من المجالات مثل الطب والصناعة والتجارة والترفيه والتعليم والإعلام... إلخ، حيث يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي هو أهم التقنيات الحديثة التي تمثل مستقبل الحياة البشرية. (LaJeunesse ، ٢٠٢٢)

ولعل وجود الذكاء الاصطناعي وتطوره الكبير في الأعوام الأخيرة أدى إلى تقدم الإعلام بشكل كبير، كذلك مع ظهور الإعلام المدعوم بالتكنولوجيا الحديثة واستخدامها لنشر الأخبار، إنتاجها، وتقديمها للعالم. (Sánchez-Garcia et al...، ٢٠٢٣)

كما أدى الذكاء الاصطناعي في الإعلام اتجاهات عملية، اهتمت بها الدراسات الإعلامية، وظهرت على هيئة ثورة إعلامية وتقنيات تتطلب الكثير من الجهد والبحث للوصول إلى الأسس الصحيحة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام، والوصول إلى نظريات جديدة تتناسب مع الإعلام الرقمي الجديد من صفات وخصائص. (محمد الغباري وياسل عثمان، ٢٠٢٣، ٦١٩)

وفي ظل تعدد وسائل الإعلام التكنولوجية، أصبح تأثير الأمن السيبراني واضح على المجتمع والأفراد مما أدى إلى ظهور بعض الظواهر السلبية مثل الجرائم الإلكترونية وجرائم المعلومات. (طالة وكهينة، لامية سلام، ٢٠٢٠، ٤٩)

ومع ظهور مصطلح الأمن السيبراني عالمياً متزامناً مع الثورة التكنولوجية والرقمية، ركزت الدراسات الأدبية على تحديات الأمن السيبراني المتزايدة، كخطوة استباقية لمواجهة الحروب والاختراقات السيبرانية التي تهدد دول ومجتمعات بأكملها.

مما أدى إلى ضرورة نشر الوعي بين كافة أطراف المجتمع وتوفير الحماية الأمنية على مستوى الأفراد والحكومة، مع عدم إغفال دور الإعلام وخاصة الرقمي في نشر الوعي بالأمن السيبراني واتحاد كافة المؤسسات لحد من تلك المخاطر وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتقديم الدعم في مواجهتها. (نهى السيد، ٢٠٢١، ٤٨٦)

وانطلاقاً من أهمية وضرورة الأمن السيبراني ومدى تأثير الإعلام الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة أخطار الأمن السيبراني لذلك جاء هذا البحث للكشف عن مدى العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني.

• الإحساس المشكلة:

اعتمد الباحثان في الإحساس بالمشكلة على:

١- الخبرة الذاتية للباحث:

حيث لاحظ الباحثان ، من خلال المواقف التي تعرضوا لها مع السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة، وكذلك الطلاب، مدي وضوح تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وعلاقته بمعرفة الطلاب داخل الجامعة في قضايا الأمن السيبراني، مما يجعل الجميع في حالة فوضى عند استخدام الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي. وبالتالي كان لابد من تقديم إجابات واضحة لجميع لكشف مدي توجيه آراء الطلاب نحو قضايا الأمن السيبراني، من خلال هذا البحث عن طريق استخدام الإعلام الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢- الدراسة الإستكشافية:

كما قام الباحثان بإجراء دراسة استكشافية تمثلت في إجراء استطلاع رأي وبعض المقابلات لعدد (٧٥) من طلاب الجامعة، وذلك لتحديد:

- معرفتهم للإعلام الرقمي ومدى استخدامه لهم.
- مدى اعتمادهم على الإعلام الرقمي في الوصول إلى الأخبار.
- مدى معرفتهم بالإعلام الذي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى مصداقيته بالنسبة لهم.
- مدى معرفتهم بمفهوم الأمن السيبراني.
- مدى معرفتهم بقضايا الأمن السيبراني وتأثيراتها.

وجاءت نتائج بنود الدراسة على النحو التالي:

جدول (١) نتائج بنود الدراسة الاستكشافية

م	بنود الدراسة الاستكشافية	نعم	لا	لا أدري
١	هل تعرف ما هو الإعلام الرقمي؟	٧٩%	٢١%	صفر
٢	هل تستخدم الإعلام الرقمي؟	٧٢%	٢٨%	صفر
٣	هل تستعين بالإعلام الرقمي في الوصول إلى الأخبار؟	٧٥%	٢٥%	صفر
٤	هل يمكنك التعرف على الإعلام الرقمي المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي؟	١٠%	٧%	٨٣%
٥	هل الإعلام الرقمي المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ذو مصداقية بالنسبة لك؟	٧%	٧%	٨٦%
٦	هل تعرف مفهوم الأمن السيبراني؟	٨٦%	١٤%	صفر
٧	هل لديك القدرة على التعرف على أخطار وقضايا الأمن السيبراني وتجنبها؟	٧%	٧%	٩٣%
٨	هل يؤثر استخدام الإعلام الرقمي المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في رأيك نحو الإجراءات الأمنية؟	٧%	٧%	٩٣%

تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي في توجيه الطلاب نحو قضايا الأمن السيبراني.

٣- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

حيث أوصت دراسة (شيرين البحيري، ٢٠٢٣) بضرورة وضع خطط متكاملة لمكافحة الأخطار والجرائم التي تهدد الأمن السيبراني وذلك من اتجاهات مختلفة يمكن تطبيقها على كافة المستويات لحماية الأفراد والمجتمعات من الشائعات والأخبار المضللة التي تتسبب في انتشار الأخطار والجرائم التي تهدد الأمن السيبراني مع اختلاف تأثيرها سواء اجتماعياً أو سياسياً أو أمنياً... إلخ.

القيام بتوفير بيئة مناسبة ذات فاعلية وذات مرونة وقادرة على مواكبة التغيرات السريعة. وتعنى بإنشاء الآليات اللازمة في النواحي المتنوعة (القانونية والأمنية والتقنية والإعلامية والتعليمية) للحد من مخاطر التهديدات والجرائم السيبرانية وانتشارها والمحافظة على الأمن السيبراني.

كما أوصت دراسة (محمد الغباري وباسل عثمان، ٢٠٢٣) تغيير نظرة توظيف التعامل الحالي مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي التأقلم وإيجاد سبل التعايش معها كذلك استخدامها بالشكل الصحيح وفي تغيير الرأي العام في الاتجاه الإيجابي.

٤- توصيات المؤتمرات العلمية:

حيث أوصى (مؤتمر الأمن السيبراني والإعلام الرقمي - دبي، ٢٠٢٢) بتعزيز التكامل بين الإعلام والمؤسسات الأمنية لرفع مستوى الوعي الجماهيري حول قضايا الأمن السيبراني. كما أوصى المؤتمر بضرورة قيام الإعلام الرقمي بنشر محتوى توعوي مستمر، حول كيفية حماية البيانات الشخصية ورفع الوعي بالهجمات السيبرانية المحتملة.

كما أوصى (المؤتمر الدولي للإعلام الرقمي والأمن السيبراني - الرياض، ٢٠٢١): بتطوير الاتجاهات الإعلامية التي تعزز الأمن السيبراني، وتدعم نشر الوعي العام بمخاطر التهديدات الرقمية.

بالإضافة إلى توصية (المؤتمر العالمي للإعلام والأمن السيبراني - نيويورك، ٢٠٢٠) تشجيع الشراكات بين التكنولوجيا والإعلام، للوصول إلى تقنيات إعلامية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لكشف التهديدات السيبرانية كما شدد المؤتمر على دور الإعلام الرقمي في التوجيه إلى الحفاظ على الأمن السيبراني.

مع توصيات (مؤتمر الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي - دبي، ٢٠٢٣) حيث أوصى بضرورة تطوير المنصات الإعلامية الرقمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتحليل المحتوى وتقديم توصيات مخصصة للمستخدمين بناءً على اهتماماتهم وسلوكهم. مع التأكيد على أهمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المستخدم تجاه الإعلام الرقمي.

وفي الأخير أوصى (المؤتمر الدولي للإعلام الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي - برشلونة، ٢٠٢٢) بتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي، في الكشف عن الأخبار الزائفة والمحتوى المضلل، وذلك لحماية الجمهور من المعلومات الخاطئة.

وتعكس تلك التوصيات التي تبرز جهود تعزيز دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام الرقمي مع الاستفادة منهما في الأمن السيبراني.

● مشكلة البحث:

وبناء على ما تم عرضه، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في عدم معرفة مدى مساهمة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، وتأثيرها في آراء الطلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني.

● لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث معرفة مدى مساهمة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها في آراء الطلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني.

● أهمية البحث:

١. توجيه الأنظار إلى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي.

٢. الوصول إلى المعرفة المتاحة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات جديدة مثل الإعلام الرقمي.
٣. توجيه الأنظار إلى أهمية استخدام الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي حول قضايا الأمن السيبراني
٤. استخدام نتائج البحث في تطوير طرق أكثر فعالية في مجال الإعلام الرقمي لتوجيه الرسائل التوعوية بشكل فعال ومؤثر.
٥. الوصول إلي سياسات تعليمية و أمنية أفضل داخل الجامعة لحماية الطلاب من التهديدات السيبرانية.

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الإعلام الرقمي.
٢. معرفة تأثير استخدام الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على مستوى الوعي والفهم لدى الطلاب الحرم الجامعي حول قضايا الأمن السيبراني.
٣. الوصول إلى الآلية المناسبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي لتعزيز وعي الطلاب حول قضايا الأمن السيبراني.
٤. مقارنة تأثير الإعلام الرقمي بالإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي حول قضايا الأمن السيبراني.

• تساؤلات البحث:

البحث الحالي يسعى إلى معالجة المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
س/ ما فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي؟
- هل استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من الوعي بالأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي؟
- ما هو تأثير استخدام الإعلام الرقمي حول قضايا الأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي؟
- كيف يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي لتعزيز وعي الطلاب حول قضايا الأمن السيبراني؟

مصطلحات البحث

• الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence:

هو جزء من علوم الحاسوب وهدفه الأساسي محاكاة قدرة الإنسان واستبداله بأداء الوظائف الذي يقوم بها الإنسان في سياق معين يتطلب ذكاء. ويضاف إليه تعريف هو العلم الذي يقوم على صناعة الآلات الذكية التي تعمل كما يعمل الإنسان (فريال الباجي، ٢٠٠٤).

ويعرف أيضا بأنه مجموعة منظمة من الجهود القائمة على تطوير نظم البيانات والمعلومات الخاصة بالحاسب الآلي بطريقة! أمثلة للتفكير البشري من خلال تعلم اللغات الطبيعية وإنهاء أفعال

ومهام متكاملة ومنسقة واستخدام صوراً وأشكالاً متوقعة ومدركة والقدرة على تخزين البيانات والمعلومات التي يستخدمها الإنسان. (خوالد أبوبكر، ٢٠١٧، ٦٠)

التعريف الإجرائي: هو تطور تكنولوجي يعمل على خلق أنظمة تحاكي التفكير البشري كذلك له القدرات على اتخاذ القرار والتصرف بشكل تلقائي والتفكير إلى حد ما الذي يجعله قادر على القيام بوظائف البشر وفقاً لأليات معينة.

• الإعلام الرقمي (Digital media)

تعرف (شيرين البحيري، ٢٠٢٣، ٦٣) الإعلام الرقمي بأنه كل الوسائل الإعلامية الحديثة التي ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتعتمد في المقام الأول على الشبكة الإنترنت. حيث أن جميع المعلومات والبيانات التي يتم تداولها من خلال وسائل الإعلام يتم ترميزها على صورة أرقام فضلاً عن كون معالجتها يكون بشكل (Digital) ويشتمل الإعلام الرقمي وسائط متعددة (مثل الصور المرئية والصوت).

كما يعرف الإعلام الرقمي بأنه الإعلام الذي يتخذ شبكة الانترنت وسيطاً اتصالياً، والرقمي جاء تسميته من ١ ٠ أي التقنية الرقمية التي تعمل بها معظم الأجهزة الاتصال والبيث في إرسال الرسائل الاتصالية، وتضمن الكتاب تحديات الذكاء الاصطناعي والانترنت وظهور الجيل الخامس من الانترنت والتطبيقات ودورها في العمل الإعلامي. (عبد الكريم الديبسي، ٢٠٢١، ١٢٦)

التعريف الإجرائي: هو الإعلام الذي يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعية كذلك يعتمد على شبكة الانترنت ويطلق عليه الإعلام الإلكتروني وغالباً ما يكون معتمد على تلك الوسائل فقط دون وجود فعلي على أرض الواقع.

• الأمن السيبراني (cybersecurity)

هو أنظمة حماية الحاسب الآلي والشبكات والبرامج والبيانات من الوصول غير المصرح به أو الاختراقات أو سرقة البيانات كذلك من الهجمات التي تهدف إلى الاستغلال ويكون عبارة عن تطبيق الأمن وأمن المعلومات وأمن الشبكات واتخاذ الإجراءات اللازمة المضادة بغرض الحماية. (إسماعيل جابوري، ٢٠٢٠: ٧٣)

بينما عرفهما (ياسمين والحسين، ٢٠٢١، ٢٩) بأمن تكنولوجيا المعلومات الذي يشتمل على حزمة العمليات والإجراءات التي يتم اتخاذها لحماية الشبكات والأجهزة والبرامج والبيانات من الهجوم، أو السرقة، أو الاختراق، أو التلف، ويشمل الأمن السيبراني مجموع الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية، لمنع سوء الاستغلال.

التعريف الإجرائي: الأمن السيبراني هو الأمن المسؤول عن حماية الأنظمة والمؤسسات من الاختراقات والهجمات الإلكترونية والتهديدات والجرائم الإلكترونية التي تتعرض لخصوصية البيانات والمعلومات خاصة المعلومات والبيانات الحساسة منها سواء عن الأفراد أو المؤسسات.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في عام ٢٠٢٤ م.
 - الحدود المكانية: الحرم الجامعي لجامعة كفر الشيخ
 - الحدود البشرية: عينة عشوائية عدد ٢٥٧ طالب وطالبة من طلاب جامعة كفر الشيخ.
- عينة البحث:**

تمثلت في عينة قصدية تتكون من عدد (٢٥٧) طالب وطالبة من طلاب قسمي تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي وقسم الاعلام التربوي جامعة كفر الشيخ في الفترة من ١٠/٩/٢٠٢٤ إلى ١٠/١٠/٢٠٢٤.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير، بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

متغيرات البحث:

- أولاً: المتغير المستقل: الإعلام الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- ثانياً: المتغير التابع: رأى الطلاب حول قضايا الأمن السيبراني.

أدوات للبحث:

- أ- أدوات جمع البيانات (دراسة استطلاعية).
- ب- أدوات قياس: (الاستبانة).

إجراءات البحث:

١. تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال الدراسة.
٢. اختيار عينة البحث تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلاب جامعة كفر الشيخ لعام ٢٠٢٤ من المهتمين باستخدام الإعلام الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي وعددها ٢٥٧ طالب وطالبة.
٣. إعداد أداة البحث.

المصادر التي استعان بها الباحثان في إعداد أداة البحث:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات الأدبية السابقة في مجال الاعلام المرتبطة بمتغيرات البحث كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام كذلك الدراسات السابقة الخاصة بالأمن السيبراني.
 ٢. الاستعانة بأراء وتوجيهات عدد من المتخصصين في مجال الاعلام وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق من خلال تنفيذ التعليمات التي أوصوا بها.
 ٣. خبرة الباحثان في مجال الاعلام وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي.
- وقد استلزم البحث الحالي تصميم أداة بحث من خلال الباحثان، للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة والتي كانت:

- استبانة لقياس مدي تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني (إعداد الباحثين).

وفيما يلي شرح مراحل إعداد أداة البحث:

١. تحديد الهدف من بناء الاستبانة:

قام الباحثان بإعداد الاستبانة بهدف قياس مدي تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني.

٢. إعداد الصورة المبدئية:

قام الباحثان بإعداد أداة البحث بعدما قام بتحليل الهدف منها لتحديد الأبعاد والمكونات الفرعية التي تشكل الاستبيان وظهرت كثلاث محاور رئيسية وهي:

- القسم الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي.
- القسم الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على آراء الطلاب تجاه الأمن السيبراني.
- القسم الثالث: تأثير الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على السلوكيات الطلابية تجاه قضايا الأمن السيبراني .

ثم تم تحديد الفقرات المستخدمة في الاستبيان قدرت ب ١٠٠ سؤال في الصورة المبدئية.

كما تم مراعاة ما يلي عند صياغة فقرات وأسئلة الاستبيان:

- دقة الصياغة العلمية واللغوية للأسئلة.
- ملائمة الفئة المستهدفة من الطلاب.
- قدرة السؤال على قياس ما وضع من أجله.
- صياغة المفردات بأسلوب بسيط.

٣. وضع تعليمات الاستبيان:

قام الباحثان بصياغة تعليمات الاستبيان التي تؤدي دور المرشد والموجه للطالب في الإجابة على الأسئلة، وتم مراعاة الآتي عند صياغة تعليمات الاختبار:

- التعليمات وواضحة.
- ضرورة الإجابة على جميع الأسئلة.
- مناسبة لمستوى الطلاب.
- توضيح الهدف من الاستبيان.

٤. نظام تقدير درجات:

اعتمد الباحثان مقياس ليكرت (Likert Scale) حيث يظهر على هيئة خمس استجابات وهي:

- أوافق بشدة (٥) درجات.
- أوافق (٤) درجات.
- محايد (٣) درجة.
- لا أوافق (٢) درجة.
- لا أوافق بشدة (١).

وكانت الحد الأعلى للدرجات الاستبيان (٤٠٠) درجة ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات: من خلال شدة تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على توجيه آراء طلاب داخل الحرم الجامعي نحو قضايا الأمن السيبراني:

- أ. تأثير قوي: ويكون عدد درجاتها أعلى من (٢٦٦) درجة.
- ب. تأثير متوسط: ويكون عدد درجاتها من (١٣٤) إلى (٢٦٦) درجة.

ج. تأثير ضعيف: ويكون عدد درجاتها أقل من (١٣٣) درجة.

٥. إجراءات الصدق والثبات:

أولاً صدق المحكمين: تم عرض أداة الدراسة على المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها للأسئلة البحث ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات التي كانت نسبة الاتفاق عليها تصل إلى ٩٥ %.

ثانياً ثبات الاستبانة:

أ. تم تطبيق أداة الدراسة "الاستبيان" على عينة استطلاعية قوامها ١٠ طلاب بهدف التحقق من صدق وثبات الاستبانة.

ب. بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة (٠.٨٧) وهي نسبة تزيد عن (٠.٦) وبالتالي تتمتع الاستبانة بمعامل ثبات عال يحقق أهداف البحث.

٤. الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأبعاد الاستبانة.
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

١. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث وفيما يلي ملخص تنفيذ التجربة الأساسية:

• قام الباحثان بتطبيق أداة البحث على عينة البحث من خلال:

- حيث تم تحويله إلى صورة إلكترونية من خلال نماذج ميكروسوفت (Microsoft Forms) حيث يمكن للطالب الدخول عليه من خلال البريد الإلكتروني الجامعي الخاص به من خلال الرابط التالي <https://forms.office.com/r/sciJDnaH64>
- تم تطبيق الاستبيان بإرسال الرابط إلى عينة البحث.
- تم رصد النتائج إلكترونياً وتحليلها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

• الإطار النظري

• المحور الأول الإعلام الرقمي

الوعي الإعلامي عملية مركبة تشتمل على التعرف على الحقائق الواقعية وربط المصالح المادية والثقافية للفرد والمجتمع بالواقع الاجتماعي مع تجنب المصالح الفردية والذاتية والانحياز، ومن المهام الكبيرة للإعلام في عصر العولمة مع افتراض عدم إخفاء المعلومات وجود مستوى عال من الالتزام بالموضوعية في طرح الحقائق واحترام القانون والقيام بالدور المنوط في تحقيق التوعية الأمنية ويرتبط هذا الدور بالمستجدات والتطور في مجال المعلومات والإعلام من خلال الصلة بالجوانب النفسية والسلوكية للفرد والجماعة وتنميته تجاه قضية معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية وتعديل اتجاهات الرأي العام وتكوين اتجاهات إيجابية وتقديم رسائل التوعية الأمنية بعناية في اختيار المحتوى والمضمون.

• نشأة الإعلام الرقمي

بدأ الإعلام الرقمي في الثمانينات مع اختراع الإنترنت، مما أحدث تحولاً في نقل المعلومات بتكلفة أقل وسرعة أكبر (Manuel Castells, 2010, 5). في 1989، قدم Tim Berners-Lee فكرة الويب العالمي، ما ساهم في نشر الأخبار بشكل واسع (Tim Berners-Lee, 1999, 2). في التسعينات، ازداد تطور الإعلام الرقمي مع انتشار الحواسيب وظهور الصحف الإلكترونية (Andrew Chadwick, 2013, 10). مع بداية الألفية الجديدة وظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ويوتيوب، أصبح الجمهور جزءاً فعالاً في العملية الإعلامية (Jose Van, 2013, 55).

● مفهوم الإعلام الرقمي

عرفته علا عامر على أنه مصطلح ظهر في أواخر القرن العشرين على نطاق واسع وشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية المختلفة في الكلمة المنطوقة أو المكتوبة الصور والفيديوهات والافلام والموسيقى مع القدرة التفاعلية للتكنولوجيا للاتصالات والمعلومات لتوفير وسائل اعلام رقميه تتيح امكانيه الحصول على كافة المعلومات والبيانات في اي وقت وأبرز تلك المواقع الفيس بوك اليوتيوب التويتر واهمها حالياً هو الفيس بوك (علا عامر، 2017، 539).

وعرف أيضاً كافة التقنيات الاقتصادية والمعلوماتية الرقمية التي تمارس من خلال شبكات الانترنت عن طريق استخدام الوسائط المتعددة المتصلة بالانترنت مثل الصور الرسوم الفيديوهات وغير ذلك وتفاعل المستخدمين معها ليشمل الإعلام الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التكنولوجية في الهواتف الذكية ويتسم بالفورية ويطلق عليها هذه مسميات منها الإعلام البديل الإعلام التفاعلي الإعلام الوسائط الإعلام الشبكي الحر. (دعاء فتحي، 2019، 153)

كما يعرف على أنه مجموعه من الأنشطة الرقمية الجديدة والأساليب التي تتيح من خلالها إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي بمختلف أنماطه وأشكاله عبر الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت بطريقة تتسم التفاعلية بين المرسل والمستقبل. (منصور حسام، 2022، 89)

ويري الباحثان أن الإعلام الرقمي هو الإعلام الحديث او المعاصر الذي يستخدم كل الأدوات والمهارات التكنولوجية في تطوره ونشره بصوره أسرع لتتوجه اليه انظار الراي العام بسبب ما يميزه من سرعه وتفاعليه في نقل المعلومات حول العالم .

● الفرق بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي:

يتجلى الفرق بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي كما دراسات (علي حجازي، 2017، 14)، (عبد المحسن غفيلة، 2015، 50)، (خالد محمود، 2011، 67)، (حسنين شفيق، 2010، 35)، (الاع زومان، 2012، 167) ويظهر ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢) الفرق بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي

الجانب	الإعلام التقليدي	الإعلام الرقمي
الوسيلة المستخدمة	الصحف، الراديو، التلفزيون	الإنترنت، المدونات، مواقع التواصل
التفاعلية	محدود التفاعل	تفاعل مباشر مع الجمهور
سرعة الوصول	يعتمد على وسائل توزيع محدودة	يصل إلى جمهور عالمي في أي وقت
التكلفة	تكلفة عالية للطباعة والبيث	أقل تكلفة وأكثر انتشاراً
المرونة	أقل مرونة في تحديث المحتوى	يمكن تحديثه بسهولة وفورياً
المصداقية	يعتبر أكثر دقة بسبب المراجعات التحريرية	قد يحتوي على معلومات غير موثوقة
سرعة الانتشار	محدود في الانتشار	يتميز بالسرعة الفائقة في الانتشار

ايضا لا بد بالمعرفة أنه لا يمكن زوال أي وسيلة إعلامية تحت أي ظرف من الظروف، لأسباب منها، أن ظهور كل وسيلة لا تلغي قبلها فجاءت الإذاعة ولم تلغ الصحافة مثلا، كما أن الإذاعة الصوتية لم تلغيها ظهور الاذاعة المرئية، وهذا فإن ظهور الإعلام الرقمي لن يلغي أبداً الإعلام التقليدي واعتماد الجمهور عليه.

ومن وجهه نظر أخري أن طمس أو بقاء أي وسيلة إعلامية مرتبط ارتباط وثيق بمستوي تطور المجتمعات في مختلف الجوانب وان ارتفاع مؤشرات الأمية والفقر يدفع المجتمعات النامية الي محدودية استخدام التقنيات الحديثة التي تتسارع وتيرة انتشارها فتعتمد المجتمعات الفقيرة بشكل كبير على الإعلام التقليدي (Mari Ouellet,176,2017)

• وظائف الإعلام الرقمي

الإعلام الرقمي يقوم بالعديد من الوظائف المهمة:

١. التأثير في الرأي العام: يمتاز الإعلام الرقمي بقدرته على التأثير القوي في الرأي العام بفضل المحتوى المؤثر وسرعة الانتشار (نسرين حسونة، ٢٠١٨).
٢. سهولة الوصول إلى الأخبار: يمكن الوصول الفوري إلى المواقع الإخبارية والإعلامية حول العالم، ما يتيح متابعة الأحداث في الوقت الحقيقي (نسرين حسونة، ٢٠١٨).
٣. سرعة تدفق المعلومات: الإعلام الرقمي يوفر كمًا هائلًا من المعلومات بسرعة كبيرة بفضل سهولة الإتاحة وسعة التخزين (نسرين حسونة، ٢٠١٨).
٤. التعليم عن بعد: شهد الإعلام الرقمي توسعًا كبيرًا في مجال التعليم عن بعد، حيث يُستخدم لتقديم الخدمات التعليمية عبر الإنترنت (بسام عطية، ٢٠٢١).
٥. التسويق والإعلام: أصبح الإعلام الرقمي أداة أساسية في التسويق، مما يعزز المبيعات ويزيد من الشهرة (بسام عطية، ٢٠٢١).
٦. التعبئة والدعم: الإعلام الرقمي لديه القدرة على تعبئة التأييد وتشكيل المواقف العالمية حول القضايا المختلفة (نسرين حسونة، ٢٠١٨).
٧. التبعية الثقافية: يسهم الإعلام الرقمي في نشر الغزو الثقافي بسبب نقص المصادر الموثوقة وغياب المصداقية (نسرين حسونة، ٢٠١٨).
٨. التسلية والترفيه: يسهم في نشر الألعاب الرقمية وبرامج المسابقات ويقدم وسائل ترفيه تلبية احتياجات الجمهور المختلفة (نسرين حسونة، ٢٠١٨).

• خصائص الإعلام الرقمي (الإعلام الجديد)

ووضحت دراسات (حارث عبود، ٢٠١٥، ٧٤:٧٠)، (عبد اللطيف العوفي، ٢٠١٢، ٢٥٥)، (عبدة صيطي، ٢٠١٨، ٤٩)، (معزة فضل، ٢٠١٨، ١٢٨:١٣٨)، (حاتم علي، ٢٠٢٢، ٦٥)، (عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١٩، ٢٧٤)، (مروي عصام، ٢٠١٥، ٢٨٣)، (عباس ناجي، ٢٠١٦، ١٠٤)

بالإضافة الي خصائص الاعلام المتعارف عليها يضاف الي الاعلام الرقمي بعض الخصائص منها

١. تجاوز الرقابة: تقلصت الرقابة على محتويات الاتصال بفضل صعوبة التحكم في الوسائل الحديثة.
٢. تكاليف محدودة: تكاليف النشر الإلكتروني والبيث انخفضت بشكل كبير مقارنة بالوسائل التقليدية.
٣. ملكية للجميع: أصبح من الممكن لأي فرد امتلاك وسائل إعلامه الخاصة بتكاليف منخفضة.

• أنواع الإعلام الرقمي

- أولاً: تبعاً للمواد التي تُعرض من خلالها (جمال غيطاس، ٢٠١١):
١. الصوتيات: تشمل الملفات الصوتية مثل الكتب الصوتية، البودكاست، المكالمات عبر الإنترنت مثل (Skype، والأغاني الرقمية).
 ٢. الفيديوهات المرئية والسمعية: مثل الأفلام والمقاطع التي تُبث عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي.
 ٣. الصور والرسوم التوضيحية: تُستخدم على الأجهزة الرقمية كأيقونات ورسوم توضيحية لمساعدة المستخدم في التنقل أو توضيح المحتوى في المنشورات.
 ٤. النصوص: تُستخدم في الإعلام الرقمي كجزء من تصميم المواقع والبرامج، وتساعد في التنقل والبحث عبر الإنترنت.
- ثانياً: تبعاً للملكية (يوسف حسين وحنين عبد الله، ٢٠١٦):
١. الإعلام الرقمي المملوك: يشمل الأصول التي يملكها الفرد أو العلامة التجارية مثل المواقع والقنوات على وسائل التواصل. يعزز من محركات البحث ويزيد من وضوح العلامة التجارية.
 ٢. الإعلام الرقمي المدفوع: الترويج المدفوع للمحتوى مثل إعلانات البحث والفيديو. رغم التكلفة، يعود بالفائدة إذا استُخدم بفاعلية لتوسيع نطاق الجمهور.
 ٣. الإعلام الرقمي المكتسب: المحتوى الذي ينشره العملاء عن العلامة التجارية عبر التوصيات أو المراجعات، وهو وسيلة فعالة لدعم العلامات التجارية دون تكلفة، ولكن لا يمكن التحكم به.

• التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي

- وتتمثل تحديات الإعلام الرقمي في:
١. سوء استخدام والوسائل الخاص به من خلال استغلال بعض الأشخاص للوسائط الرقمية بطرق سلبية، مثل التشهير، إطلاق الشائعات، والابتزاز الإلكتروني. يُستخدم الإعلام الرقمي أيضاً في القرصنة والحصول على البيانات الشخصية ونشرها أو المساومة عليها. كما تُستخدم وسائل الإعلام لنشر محتوى مدمر قد يؤثر على الأسرة والمجتمع (أسماء جمال، ٢٠٢٣، ٢٤٤).
 ٢. تهديد الخصوصية: تقوم وسائل الإعلام الرقمية بجمع كميات كبيرة من البيانات الشخصية التي يمكن أن تستخدمها الهيئات الحكومية أو القطاع الخاص. قد يؤدي دمج المعلومات من قواعد بيانات مختلفة إلى تهديد خصوصية المستخدم وسرقة بياناته (أسماء جمال، ٢٠٢٣، ٢٤٤).
 ٣. الممارسات الاحتكارية لشركات الإنترنت والحاسوب تشمل التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه الإعلام الرقمي، حيث تسعى بعض الشركات لاحتكار السوق مما يؤثر سلباً على الوصول إلى المعلومات والخدمات عبر الإنترنت (كلثوم نوادرية، ٢٠١٩، ٣٥).

• المحور الثاني الذكاء الاصطناعي

يناقش هذا المحور تمهيد في الذكاء الاصطناعي الذي انتشر بصورة كبيرة نتيجة للثورة الصناعية الرابعة، حيث قدمت هذه الثورة نموذجاً مختلفاً للعمل الآلي والمبني على الحاسب الآلي، ويعد مزيج من الجانبين المادي والتكنولوجي، وفي سياق هذه الثورة الحديثة، يتزايد ارتباط الذكاء الاصطناعي والروبوتات بحياتنا اليومية بمعدل سريع، ولهذا السبب أصبح الذكاء الاصطناعي والتعلم

الآلي الآن مكوناً مهماً في برمجة مهام الحياة اليومية. كما أدت الثورة التكنولوجية الحالية، التي غزتها صعود الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة، إلى إطلاق العنان لإمكانيات لا تصدق، حيث تسعى هذه التقنيات الجديدة إلى إيجاد طرق أكثر كفاءة وذكاءً لإنجاز المهام اليومية أو حتى في حالات أخرى، لتطوير ذكاء اصطناعي مشابه للذكاء البشري.

• مفهوم الذكاء الاصطناعي:

توجد العديد من التعريفات للذكاء الاصطناعي، تدور جميعها حول دراسة كيفية توجيه الآلات والأجهزة لأداء أفعال يقوم بها البشر أو يكون لها أداء متفوق في المستقبل، ومنها:

تعريف " ايان ريتش " حيث يري أنه فرع من العلوم يبحث فيه كيفية جعل أجهزة الحاسب الآلي تنجز مهام يفشل البشر في إنجازها بسهولة. وأن علم الذكاء الاصطناعي مخصص لفهم طبيعة الذكاء البشري من خلال إنشاء نماذج من الحاسب الآلي يمكنها محاكاة الذكاء البشري تؤدي إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على حل مشكلة أو اتخاذ قرار بناءً (ساعد ساعد، ٢٠٢٠، صفحة ٢٠٢)

كما يعرفه (أحمد العاصي، وأمين الوافي، ٢٠٢١، ٥٦) هي مجموعة من الأدوات والتطبيقات والتقنيات والخوارزميات والبرمجيات التي تقوم بأدوار بديله عن الإنسان أو مساعدة في مجالات معينة وتتميز بالديناميكية والآلية والاستمرارية والسرعة واختصار الوقت والجهد، ويشير الباحثان في هذا السياق إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي والأمن السيبراني.

• خصائص الذكاء الاصطناعي

تظهر العديد من الخصائص والمميزات لذكاء الاصطناعي بالكثير كما وضحتها (السعيد جمعة، ٢٠٢١) وهي: القدرة على حل المشكلات دون الحاجة إلى كافة المعلومات، مع إمكانيات الإدراك والتفكير واكتساب المعرفة. يستطيع التعلم من الأخطاء وتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة، مع سرعة استجابة ودقة في تقديم الحلول. كما يتميز بفهم المعلومات البصرية والقدرة على الإبداع، ويهدف لمحاكاة السلوك البشري والمساهمة في الابتكار، مع تخليد التجارب الإنسانية.

• مجالات الذكاء الاصطناعي

تتمثل مجالات الذكاء الاصطناعي كما رأي (أحمد سباع وآخرون، ٢٠١٨، ٣٥) فيما يلي:

١. الآلة التفاعلية **Reactive machine**:

إنها الذكاء الاصطناعي الذي يتفاعل مع الموقف بناءً على البيانات، ولهذا السبب فهي تقوم بالأمر الأكثر فعالية. فهي لا تحتوي على ذكريات أفعالها الشهيرة أو نتائج أفعالها للتعلم منها، وبالتالي فهي النوع الأكثر بدائية وأفضل مثال هو الخاص بجوجل، الذي يلعب لعبة جو الصينية.

٢. الآلة ذات الذاكرة المحدودة **Limited Memory**.

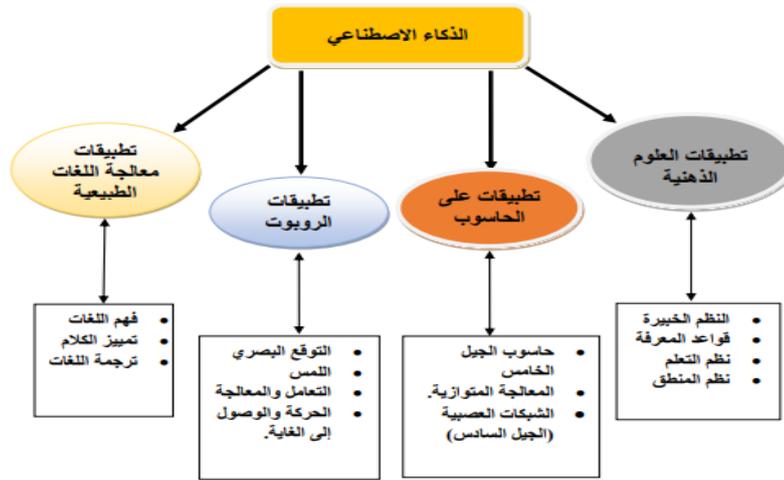
إنها الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه تخزين المعلومات والخبرات لفترة قصيرة من الزمن، ثم التعلم منها. والمثال الأكثر فعالية على ذلك هو السيارات ذاتية القيادة التي يمكنها تخزين ومعالجة المعلومات المتعلقة بسرعة السيارات الأخرى من حولها ومواقعها، ثم يتم استخدام المعلومات للقيادة مثل الإنسان.

٣. الآلة الذكية عاطفياً أو ما يعرف ب **Theory of mind**:

هذه الآلات قادرة على محاكاة السلوك البشري في التعرف على المشاعر والأفكار والأفعال، ويمكنها التفاعل مع البشر بشكل اجتماعي. هذا النمط لا يزال في مرحلة التطوير، ولم يتم تطوير آلة قوية بما فيه الكفاية بشكل عاطفي.

٤. الآلة الواعية بذاتها Self—awareness:

هي آلة القدرة على امتلاك وعيها وإدراكها الذاتي، من المفترض أن تكون أكثر ذكاءً من البشر.



شكل (١) مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي (أحمد سباع وآخرون، ٢٠١٨، ٣٥)

• أهداف الذكاء الاصطناعي

يمكن تلخيص أهداف الذكاء الاصطناعي في عنصرين كما ذكر (عبد الرؤوف إسماعيل، ٢٠١٧، ٤٥) وهما:

١. قدرة الآلة على معالجة المعلومات بطريقة مشابهة للطريقة التي يعالج بها الإنسان.
٢. التوسع في فهم الذكاء البشري من خلال فك ألغاز عمل الدماغ بهدف محاكاته.

• أهمية الذكاء الاصطناعي

١. حسب ما ذكر (محمود مختار، ٢٠٢٠، ١٨٠) أن للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة ودور قوي وواضح في تقدم شتى المجالات من خلال تصميم وتطوير أنظمة ذكية.
٢. له أهمية كبيرة في البحث العلمي ويساعد في الوصول إلى الكثير من الإنجازات والاكتشافات، مما يجعله عامل أساسي في التطور.
٣. يعود بالفائدة على الإنسان في أكثر من جانب عن طريق قيام الآلة الذكية بمحاكاة الذكاء البشري، بحيث تمتلك الآلة القدرة على حل المشاكل المعقدة والتوصل للقرار الصحيح بشكل سريع ومنطقي بحيث يكون نفس تفكير العقل البشري.
٤. يؤدي دور هام في عدد كبير من المجالات الحساسة كالقطاع الطبي ودوره الكبير في الكشف عن مجموعة كبيرة من الأمراض والمساهمة في تشخيصها وإجراء الجراحات

- الدقيقة، فضلا عن دوره في القطاع الأمني والعسكري وقطاع التعليم حيث أصبح جزءا أساسيا في كافة المجالات الحياتية.
٥. تساهم برمجيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الذات والتعليم مثل آلات التعلم، والبرمجة الذاتية، والتصحيح الذاتي.
٦. سهولة تواصل الإنسان مع الآلة باللغة الطبيعية بدلا من استخدام لغات البرمجة، مما جعل استخدام الآلات الذكية متاح لكافة الفئات وليس مقتصرًا فقط على خبراء التكنولوجيا والمختصين.
٧. يمكنه أن يحل محل البشر في تنفيذ المهام الخطيرة كعمليات الإنقاذ عند حدوث الكوارث الطبيعية. (هناء محمد، ٢٠٢١، ٥٧٥)

• سلبيات الذكاء الاصطناعي

- على الرغم من الأهمية الكبرى والمميزات العديدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي إلا أنه يوجد بعض السلبيات التي يمكن إيجازها فيما يأتي:
١. تأثير الذكاء الاصطناعي على المهارات البشرية، فعلى سبيل المثال، كان الطلاب سابقاً يحلون المعادلات الرياضية يدوياً قبل اختراع الآلة الحاسبة، بينما يتم الآن استخدام الآلة الحاسبة لهذه الأغراض.
 ٢. تهديد الوظائف البشرية، حيث يمكن للآلات أداء نفس المهام التي يقوم بها البشر، مما يؤدي إلى فقدان البعض لوظائفهم واستبدالهم بالآلات الذكية.
 ٣. إمكانية حدوث انتهاكات في استخدام برامج الذكاء الاصطناعي وارتكاب جرائم أخلاقية.
 ٤. قد يسهم الذكاء الاصطناعي في تعميق الفجوة بين الدول الرائدة في هذا المجال والدول التي تواجه تحديات تقنية.
 ٥. تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي يتطلب تكاليف مادية عالية، مما يجعلها غير متاحة لجميع المؤسسات. (محمد الطوخي، ٢٠٢١، ١٠٥)

• الذكاء الاصطناعي في الإعلام

- مع بداية الثورة الصناعية الرابعة، دخلت تقنيات مثل صحافة الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، تحليل البيانات الضخمة، الطباعة ثلاثية الأبعاد، إنترنت الأشياء، الشبكات فائقة السرعة، الهواتف الذكية، والحوسبة السحابية إلى صناعة الإعلام، مما أدى إلى إنشاء كيانات إعلامية جديدة ومستقلة عن المؤسسات الضخمة التقليدية. (على فرجاني، ٢٠٢١، ٣٥)

يهدف الإعلام الذكي إلى تسهيل وتحسين تجربة المستخدم وتنويع المنصات الإعلامية والمحتوى وفقا لاهتماماته واحتياجاته الفردية، إضافة إلى توفير معلومات دقيقة للأشخاص والجماعات التي تهتم بمواضيع معينة، وتتمثل أبرز استخدامات وإيجابيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي (٢٠١٥)

:(Westlund & Lewis)

١. تحليل البيانات: يستخدم لتحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد الاتجاهات والأنماط، مما يساعد وسائل الإعلام على فهم اهتمامات الجمهور وتخصيص المحتوى.
٢. كتابة المقالات والتقارير: يمكن من خلاله توليد محتوى مكتوب مثل الأخبار والتقارير الرياضية والمالية، بسرعة ودقة عاليتين.
٣. تحسين تجربة المستخدم: يستخدم الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى للمستخدمين بناءً على الاهتمامات والسلوك السابق، مما يزيد التفاعل.

٤. تحرير الفيديو والصوت: مثل القص، وإضافة المؤثرات، وتحسين جودة الصوت والصورة.
٥. التنبؤ بالاتجاهات: التنبؤ بالاتجاهات الإخبارية والموضوعات الشائعة، مما يساعد الصحفيين على التركيز على القضايا الأكثر أهمية للجمهور.
٦. الكشف عن الأخبار الزائفة: عن طريق التحقق من صحة الأخبار والمحتويات المنتشرة على الإنترنت، مما يساهم في مكافحة الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي.
٧. الدردشة الآلية: (Chatbots) حيث يمكنها الرد على الأسئلة وتقديم توصيات للمحتوى.
٨. تحليل المشاعر: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل ردود أفعال الجمهور على الأخبار والمقالات، مما يساعد المؤسسات الإعلامية على فهم تأثير محتواها.
٩. الإعلانات المستهدفة: من خلال تقديم إعلانات موجهة بدقة، مما يزيد من فعاليتها. هذه الاستخدامات تساعد في تحويل الإعلام الرقمي ليصبح أكثر فعالية وكفاءة، مع تحسين جودة المحتوى وتجربة المستخدم.

• سلبيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي

- بالرغم من الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، هناك بعض السلبيات والتحديات المرتبطة باستخدامه:
١. فقدان الوظائف: يمكن أن يؤدي أتمتة المهام الروتينية إلى تقليل الطلب على العمالة البشرية، وهذا سيؤثر على وظائف الصحفيين والمحررين.
 ٢. جودة المحتوى: قد ينشئ الذكاء الاصطناعي محتوى يفتقر إلى العمق والإبداع البشري، وهذا يمكن أن يؤثر سلبًا على جودة الكتابة والسرد.
 ٣. الإفراط في الاعتماد: يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي سلبًا على القدرات الصحفية الأساسية مثل التحليل النقدي والتحقيق.
 ٤. مخاطر الخصوصية: يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي لجمع وتحليل البيانات حول المستخدمين إلى تهديد الخصوصية إذا لم يتم حماية البيانات بشكل صحيح وأخلاقي.
 ٥. نشر الأخبار الزائفة: في حين يمكن للذكاء الاصطناعي التمييز بين الحقيقة والخيال، يمكن أيضًا استخدامه لإنشاء أخبار ومحتوى مزيف بسهولة وكفاءة.
 ٦. ضعف التفاعل البشري: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقلل من الحاجة إلى التفاعل البشري في عملية إنتاج المحتوى، وهذا من شأنه أن يؤثر على مصداقية المحتوى وصحته.
 ٧. تكاليف التنفيذ: إن تقنيات الذكاء الاصطناعي مكلفة في التنفيذ، وتتطلب كميات كبيرة من البنية التحتية والتدريب للمؤسسات الإعلامية الصغيرة.
 ٨. الاستخدام الأخلاقي: لا يزال تحديد الحدود الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام يشكل صعوبة، وخاصة فيما يتعلق بمراقبة المحتوى والتلاعب بالرأي العام. هذه السلبيات تشير إلى الحاجة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بحذر وبشكل متوازن، لضمان تحسين الإعلام الرقمي دون الإضرار بالجوانب الإنسانية والمهنية. (Murphy et al.,2021)

• مستقبل الإعلام الرقمي في ظل الذكاء الاصطناعي

قدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام استخدامات متعددة أثرت على شكل المحتوى، طبيعة الرسائل الإعلامية، وعلاقة الإعلاميين بمصادرهم وجمهورهم. أصبحت التطبيقات الذكية تشكل جزءًا كبيرًا من الوعي المجتمعي، وتؤثر فيه بطرق تتناسب مع وتيرة الحياة المتسارعة. وفقًا لدراسة أجرتها وكالة «أسوشيتد برس»، من المتوقع بحلول عام ٢٠٣٠ أن تكون غرف الأخبار مجهزة بأجهزة الذكاء الاصطناعي والروبوتات الذكية، مما سيمكن الصحفيين من دمج هذه التقنيات

في عملهم اليومي. ستتجاوز قدرات الذكاء الاصطناعي إعداد التقارير الإخبارية الروتينية، وستعمل وسائل الإعلام على مواكبة التحولات الرقمية الذكية، مما يعزز جودة التغطية الإخبارية مع التركيز على المحلية والتخصص. من المتوقع أن يزداد استهلاك الأخبار والبرامج عبر الأجهزة المحمولة، في حين يترجع الاهتمام بالصحف المطبوعة والقنوات التقليدية. (Salter & Jones, 2012)

سيكتسب الإعلام المعتمد على الذكاء الاصطناعي أهمية من خلال تطوير أنماط إعلامية جديدة تختلف في مفهومها، سماتها، وخصائصها عن الأنماط السابقة. كما ستؤدي الأدوات الإعلامية الحديثة إلى تغييرات جوهرية في تأثير الإعلام ودوره، مما يجعله محوراً أساسياً في بنية المجتمع، بتأثير عميق وتوجيه قوي (أميمة الزين، ٢٠١٦).

• المحور الثالث الأمن السيبراني

لقد أوجد العالم الرقمي نوعاً جديداً من الصراعات وساحة حديثة للتهديدات التي تسعى إلى عرقلة جهود بناء الأمن وتحقيق التنمية. وكانت تلك التهديدات إلكترونية تشمل الهجمات التي تنفذ عبر وسائل وشبكات إلكترونية مثل الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي، وتهدف إلى إلحاق الضرر بالشبكات والأجهزة الإلكترونية الأخرى، أو سرقة المعلومات والبيانات، وذلك من خلال استغلال أجهزة الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في تخريب وتدمير البنية التحتية المعلوماتية.

• مفهوم الأمن السيبراني

أما الأمن السيبراني، أو أمن تكنولوجيا المعلومات، فهو مجموعة من العمليات والإجراءات المصممة لحماية الشبكات والأجهزة والبرامج والبيانات من الهجمات، أو السرقة، أو الاختراق، أو التلغ. ويتضمن الأمن السيبراني الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية التي تهدف إلى منع سوء الاستخدام، وضمان التشغيل المنظم للمعلومات، وحماية السرية والخصوصية، والتصدي للمخاطر في الفضاء السيبراني (ياسمين بنت نبي، والحسين عمروش، ٢٠٢١)

عبارة عن مجموع من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع: الاستخدام غير المصرح به، وسوء الاستغلال، واستعادة المعلومات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها، وذلك بهدف ضمان توافر واستمرارية عمل نظم المعلومات، وتعزيز حماية سرية وخصوصية البيانات الشخصية، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين من المخاطر في الفضاء المعلوماتي. (على آل مداوي، ٢٠٢٣، ١١٨)

• خصائص الأمن السيبراني

١. وهي كما وردت في (ميرفت الحجايا، وعبادة الحباشنة، ٢٠٢٣، ٣٦) فيما يلي:
١. ضمان الوصول المنطقي إلى الأصول المعلوماتية والتقنية للمؤسسة، بهدف منع الوصول غير المصرح به وتقييد الوصول إلى ما يلزم فقط لإنجاز الأعمال المرتبطة.
٢. قدرته على حماية أنظمة وأجهزة معالجة المعلومات، بما في ذلك أجهزة المستخدمين والبنية التحتية للمؤسسة، بالإضافة إلى حماية البريد الإلكتروني من المخاطر السيبرانية.
٣. القدرة على حماية وإدارة أمن الشبكات بشكل فعال.
٤. ضمان حماية أجهزة المؤسسة المحمولة، مثل أجهزة الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، من المخاطر السيبرانية، وضمان التعامل الآمن مع المعلومات الحساسة والخاصة بأعمال المؤسسة وحمايتها أثناء النقل والتخزين، خصوصاً عند استخدام الأجهزة الشخصية للعاملين.

٥. الحفاظ على سرية وسلامة ودقة البيانات والمعلومات، وضمان توفرها وفقاً للسياسات والإجراءات التنظيمية للمؤسسة.

• أهمية الأمن السيبراني

تبرز أهمية الأمن السيبراني في قدرته على مقاومة التهديدات ويمكن بيانها فيما يلي (أويس العوادي، ٢٠١٦):

١. الحاجة إلى الاتصال بنظم الاتصالات والإنترنت، مع عدم إمكانية فصل الأجهزة عن الشبكات المحلية والعالمية لضمان توفر المعلومات لمن يحتاجها.
٢. اعتماد المؤسسات المختلفة على فعالية المعلومات، والتي تزداد مع التطورات التكنولوجية ومع تزايد متطلبات هذه المؤسسات.
٣. صعوبة مواجهة المخاطر والسيطرة عليها أو متابعة المجرمين؛ نظراً لعدم وجود حدود جغرافية عند استخدام الإنترنت والاتصالات الإلكترونية، مما يسمح بتجاوز الحدود المكانية.
٤. النمو المتزايد في الاستخدامات والتطبيقات الإلكترونية، وظهور التجارة الإلكترونية، والتسوق عبر الشبكة، والحكومة الإلكترونية، التي تتطلب بيئة معلوماتية آمنة.
٥. الحماية من أي وصول غير مصرح به فهو يعمل على الوصول المنطقي والمحدود إلى الأصول المعلوماتية الخاصة بالمؤسسات.
٦. القدرة الفائقة في حماية الأنظمة والأجهزة من المساس الضار بها، والتعامل بشكل آمن مع المعلومات الحساسة الخاصة بالمؤسسة والعاملين بها.
٧. يكفل ضمان سرية وسلامة وتحقيق الأمان للبيانات واستخدامها على النحو الصحيح، يعمل على تقليل احتمالية حدوث الاختراق.

• أهداف الأمن السيبراني

- تتعدد أهداف الأمن السيبراني، ومن بينها ما يلي: (على الرابعي، ٢٠٢٠)
١. حماية البيانات والمعلومات: ضمان سرية ودقة البيانات، ومنع الوصول غير المصرح به.
 ٢. منع الهجمات السيبرانية: التصدي للهجمات الإلكترونية، والاختراقات.
 ٣. ضمان استمرارية الأعمال: حماية الأنظمة والتعافي السريع عند وقوع حوادث سيبرانية.
 ٤. حماية البنية التحتية التقنية: تأمين الشبكات، والخوادم، والأجهزة، ضد التهديدات الإلكترونية.
 ٥. الحفاظ على الخصوصية: حماية المعلومات الشخصية والبيانات الحساسة للمستخدمين.
 ٦. التقليل من المخاطر: تقييم وإدارة المخاطر السيبرانية من خلال تحديد الثغرات والعمل على تقليلها لمنع التعرض لأي تهديدات مستقبلية.

• مجالات الأمن السيبراني

- تختلف مجالات الأمن السيبراني وتظهر في عدة أشكال منها: (على أيمن، ٢٠٢٠)
١. أمن التطبيقات: حماية البرمجيات من الثغرات الأمنية أثناء التصميم والتشغيل.
 ٢. أمن الشبكات: يهتم بحماية الشبكات من الهجمات مثل حجب الخدمة، والدخول غير المصرح به.
 ٣. الأمن السحابي: يحمي البيانات المخزنة على السحابة من التهديدات، ويعزز أمانها.
 ٤. إدارة الهوية والوصول: تضمن وصول الأفراد المصرح لهم فقط إلى المعلومات الحساسة.
 ٥. أمن إنترنت الأشياء: يحمي الأجهزة المتصلة بالإنترنت من الهجمات الإلكترونية.

٦. أمن الأجهزة المحمولة: يعزز أمن الهواتف والحواسيب المحمولة من الهجمات، ويشمل حماية المعلومات الحساسة والوقاية من الاختراقات.
٧. أمن العمليات: يميز العمليات الصديقة من الخبيثة التي تسعى للوصول إلى البيانات الحساسة.
٨. التشفير: يستخدم لتأمين المعلومات لتحويلها إلى صيغ غير قابلة للقراءة دون مفتاح فك التشفير.
٩. التعامل مع البرمجيات الخبيثة: مثل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة، والتعرف عليها وإزالتها.
١٠. الأمن الجنائي الرقمي: يجمع الأدلة من الجرائم الإلكترونية مثل الاختراقات ويحقق في الهجمات الرقمية لتتبع المجرمين.

• أبعاد الأمن السيبراني

١. البعد العسكري: الفضاء السيبراني أصبح جزءاً أساسياً في الاستراتيجيات العسكرية. الدول تستثمر في تعزيز قدراتها السيبرانية، مما يثير مخاوف من سباق تسلح رقمي.
٢. البعد السياسي: يعزز الفضاء السيبراني قدرة الدول على حماية مصالحها الوطنية واتخاذ قرارات استراتيجية. الهجمات السيبرانية تستهدف المصالح القومية والمواطنين، مما يجعله مجالاً حيوياً للتأثير السياسي.
٣. البعد الاجتماعي: الجرائم السيبرانية تسبب أضراراً كبيرة على المجتمع عبر انتحال الهوية والاختراقات المالية والاجتماعية. هذه الجرائم تهدد الأفراد والشركات والحكومات، مما يؤثر على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.
٤. البعد الإعلامي: تلعب وسائل الإعلام دوراً في توعية المجتمع حول الجرائم السيبرانية. من خلال برامج توعوية ونشرات صحفية ووسائل التواصل الاجتماعي، يتم تشجيع الحذر ورفع مستوى الأمان الشخصي.
٥. البعد التعليمي: التركيز على تدريب جيل متخصص في الأمن السيبراني مهم لمواجهة الهجمات العابرة للقارات وضمان حماية فعالة في الفضاء السيبراني.
٦. البعد الاقتصادي: تستهدف الهجمات السيبرانية المصالح الاقتصادية للأفراد والحكومات، حيث يسعى القراصنة للاستغلال المالي عبر سرقة الأموال باستخدام برامج تجسس للحصول على معلومات سرية مثل كلمات المرور. (على آل مداوي ٢٠٢٣، ١٢٠)

• التوجهات المستقبلية في الأمن السيبراني

- مع تبني تقنيات جديدة لابد من التركيز على حماية البيانات من الهجمات المتطورة ومن أبرزها:
١. الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: سيعتمد بشكل أكبر على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واكتشاف التهديدات.
 ٢. الاعتماد على تقنيات البلوكتشين: لتأمين المعاملات الرقمية وتعزيز حماية البيانات، استخدامها في التحقق من الهوية والأمن.
 ٣. الحماية من هجمات الجيل الخامس (5G): مع انتشار شبكات الجيل الخامس، ستظهر تحديات جديدة في مجال الأمن السيبراني، ما يتطلب تطوير بروتوكولات أمان جديدة.
 ٤. الحوسبة الكمية: مع اقتراب الحوسبة الكمية، ستحتاج المؤسسات إلى تطوير استراتيجيات جديدة لمواجهة التهديدات السيبرانية المحتملة.
 ٥. التوعية والتدريب المتقدم: ستزداد أهمية تدريب العاملين وتعزيز الوعي الأمني داخل المؤسسات.

• علاقة الأمن السيبراني بالمضمون الإعلامي الرقمي وتحقيق الأمن الفكري

مع تزايد استخدام الشباب والأطفال للإنترنت وتنوع الوسائط والأدوات الإلكترونية، إلى جانب انخفاض الوعي بمخاطر الإنترنت، تصاعدت المخاوف بشأن الانحرافات في استخدام المحتوى والقرصنة والاختراقات التي تسعى لغرس قيم سلبية. وهنا تبرز أهمية العمل بمبدأ الأمن السيبراني والفكري، الذي يهدف إلى تمكين الشباب من مواجهة الأفكار المنحرفة عبر الوعي والمعرفة بالإجراءات الحماية الأمنية، ونبذ ثقافة العنف والتطرف والجريمة والعدوان الرقمي (علي نجمي وحباب عثمان، ٢٠١٩).

يأتي ذلك من خلال تعزيز التوعية الإعلامية للتغلب على الإختراقات الأمنية التي تسبب إختراقات للأمن الفكري. كما تلعب وسائل الإعلام دورًا إيجابيًا في دعم الأمن الفكري باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت من أقوى الأدوات تأثيرًا على الرأي العام وتوجيه الميول والاتجاهات والانتماءات الوطنية والفكرية، حيث يمكن للاستخدام السلبي لهذه المنصات أن يخل بالأمن (خالد الحمادي، ٢٠١٧).

وأشارت دراسة (عواطف القحطاني، ٢٠١٩) إلى أهمية استثمار وسائل الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري ومخاطر الأمن السيبراني، وعرض الأفكار الصحيحة، وتحذير الشباب من الانجراف نحو الأفكار السلبية وعمل إجراءات التأمين اللازمة لذلك.

• الأمن السيبراني وأخلاقيات الإعلامي الرقمي

يمثل مصطلح الأخلاق إطارًا شاملاً يتجاوز القوانين ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسات الإعلامية والتكوين الأخلاقي للأفراد حيث تم التأكيد على أهمية التنشئة القيمية لتوعية الجيل بمفاهيم الخصوصية وتجنب انتهاكات التقنية والمحتوى المخالف للأخلاقيات، كما يلعب دور الهيئة الوطنية للوقاية من جرائم الإنترنت المتعلقة بالإعلام والاتصال دوراً محورياً في مواجهة التضليل الإعلامي الإلكتروني، وتم التأكيد على ضرورة تنظيم القوانين الخاصة بذلك (وهيبة عبد الرحيم، ٢٠١٧).

وفي سياق مشابه، تسعى نظرية الردع السيبراني إلى مواجهة التأثيرات المدمرة للهجمات الإلكترونية من خلال تنسيق جهود السلطة الوطنية لتعزيز أمن المعلومات وخلق حالة من عدم اليقين لدى منفذي الهجمات السيبرانية وزيادة تكاليفها، كما أشير إلى أهمية التوعية بمخاطر التكنولوجيا الحديثة ووضع آليات للحماية الرقمية، والحاجة إلى إصدار قانون خاص بجرائم الإنترنت وإنشاء جهات قضائية مختصة. إضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أهمية نشر الثقافة الاجتماعية التي ترفض جرائم الإنترنت عبر تعزيز التوعية والتهديب الرقمي للمستخدمين، وأهمية الالتزام المهني لممارسي الإعلام ودمج الخبرات مع البيئة الإعلامية الحديثة (سهاد الكروي، ٢٠١٨).

• تعقيب على الإطار النظري:

من خلال العرض السابق للإطار النظري استطاع الباحثان التوصل إلى دور الإعلام الرقمي في حياتنا بعد تحديد مفهومه مع الإسهامات والاستخدامات التي يقدمه للفرد والمجتمع التحديد العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي ومدى استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي مع توضيح أهم النقاط عن الذكاء الاصطناعي كالمفهوم والخصائص ومستقبله بالإضافة إلى التعرف على الأمن السيبراني ومدى فعاليته وعلاقته بالإعلام الرقمي وتأثير الإعلام الرقمي عليه والتأثر به.

• نتائج البحث ومناقشتها:

- السؤال الفرعي الأول: كيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي كما تظهر في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الأول استخدام

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يحسن من جودة المحتوى الإعلامي؟	٤.٨٣	٠.٦٤٨	٧٩%
٢	هل تستخدم منصات إعلامية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى؟	٤.٠٣	٠.١٨٣	٧٤%
٣	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في سرعة انتشار المحتوى الإعلامي؟	٣.٨٧	٠.٣٤٦	٧٥%
٤	هل تعتقد أن الأخبار المنتجة بالذكاء الاصطناعي أكثر موضوعية؟	٣.٣٧	٠.٦١٥	٧٧%
٥	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحرير الأخبار بدقة؟	٣.٨٠	٠.٧٦١	٧٣%
٦	هل يحسن الذكاء الاصطناعي تجربة الحصول على المعلومات عبر الإنترنت؟	٣.٨٣	٠.٧٤٧	٧٧%
٧	هل يساهم الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى الإعلامي حسب اهتماماتك؟	٣.٣٣	٠.٨٤٤	٨٠%
٨	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تسهيل الوصول إلى المعلومات؟	٣.٠٣	٠.٩٦٤	٨٥%
٩	هل لديك ثقة فيما تحصل عليه من معلومات إعلامية ناتجة عن الذكاء الاصطناعي؟	٤.٣٣	٠.٧٥٨	٧١%
١٠	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحسين الترجمة الآلية للمواد الإعلامية؟	٤.٣٠	١.٠٢٢	٧٧%
١١	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يقلل من التحيز في المحتوى الإعلامي؟	٣.٦٠	٠.٩٣٢	٧٢%
١٢	هل تستخدم شات بوتات إخبارية للحصول على معلومات؟	٣.٤٣	١.١٠٤	٧٠%
١٣	هل يهدد استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام من دور الكوادر الإعلامية؟	٣.٩٧	٠.٤١٤	٧٣%
١٤	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في إنشاء محتوى إعلامي إبداعي؟	٤.٤٣	٠.٧٧٤	٧٧%
١٥	هل يساعد الذكاء الاصطناعي على التقليل في الوقت المستخدم إنتاج وتحليل الموضوعات الإعلامية؟	٣.٥٧	٠.٧٧٤	٧٣%
١٦	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة؟	٣.٥٠	١.٤٠٨	٧٢%
١٧	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدير منصات الأخبار بشكل مستقل؟	٤.١٣	٠.٦٨١	٧٧%
١٨	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إثراء المحتوى الإعلامي؟	٣.٤٣	٠.٨١٧	٧٣%
١٩	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يحسن من سرعة تحديث الأخبار؟	٣.٤٣	٠.٩٧١	٧٠%
٢٠	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدير حسابات الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي؟	٣.٠٧	١.١٤٣	٦٩%
	المجموع الكلي	٣.٧٦٤	٠.٢٨٣	٧٥%

الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي .

جاءت استجابة العينة للتعرف على طرق استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي بمتوسطة بمتوسط حسابي للاستجابات (٣.٧٦٤) وانحراف معياري (٠.٢٨٣) أكدت أغلبية عينة الدراسة بنسبة (٧٥%) أنه من الممكن تعزيز الإعلام الرقمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

كداعم أساسي له وأنه تفيد نشر تقنيات الإعلام الجديد لمستخدمي المنصات الإعلامية المعتمدة بشكل أساسي على الإنترنت.

بالإضافة على تأكيد عينة البحث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يعمل على نشر المحتوى الإعلامي ومكافحة الأخبار الكاذبة وتكون عملية الوصول إلى المحتوى الإعلامي أكثر سهولة وأقل وقتاً وجهداً مع إمكانية إدارة الحسابات الإعلامية بكفاءة كبيرة مما يؤدي إلى مواكبة الإعلام الرقمي التطور التكنولوجي الكبير حالياً.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي يحسن جودة المحتوى ويزيد التفاعل من خلال تخصيصه وفق اهتمامات المستخدمين. كما يساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة، وتحسين كفاءة العمل الصحفي عبر الأتمتة والتحليل السريع للبيانات. ومع ذلك، تواجه التقنية تحديات تتعلق بالخصوصية، والتحيز، والاعتماد المفرط على الآلات. بالإضافة إلى ذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي الأمن السيبراني ويساعد في تحليل البيانات الضخمة، لكنه يتطلب إدارة دقيقة للتحديات الأخلاقية والتقنية.

كما أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة قوية في تحسين الإعلام الرقمي، لكنه يتطلب إدارة واعية للتحديات الأخلاقية والتقنية لضمان تحقيق أفضل النتائج دون المساس بجودة ومصداقية المحتوى.

● **السؤال الفرعي الثاني:** هل استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من الوعي بالأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على آراء الطلاب تجاه الأمن السيبراني كما تظهر في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على آراء الطلاب تجاه الأمن السيبراني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز من الوعي بالأمن السيبراني؟	٣.٥٠٠	٠.٦٣٠	٧٠%
٢	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يساعدك في فهم قضايا الأمن السيبراني؟	٣.٦٦٧	٠.٩٥٩	٧٣%
٣	هل يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز السياسات الأمنية في الحرم الجامعي؟	٤.٢٣٣	٠.٨٥٨	٨٥%
٤	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهل التعرف على المخاطر السيبرانية؟	٤.٢٠٠	١.٠٣١	٨٤%
٥	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يوفر معلومات دقيقة حول الأمن السيبراني؟	٣.٧٦٧	٠.٨٩٨	٧٥%
٦	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يزيد الوعي بأهمية الخصوصية على الإنترنت؟	٣.٣٠٠	٠.٩٨٨	٦٦%
٧	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يقلل مخاطر الجرائم الإلكترونية في الجامعة؟	٣.٩٣٣	٠.٤٥٠	٧٩%
٨	هل يساهم الذكاء الاصطناعي في حماية الأجهزة المتصلة بالإنترنت في الجامعة؟	٤.٠٦٧	٠.٧٨٥	٨١%
٩	هل ترى أن الإعلام الرقمي يساعدك في التصدي للهجمات السيبرانية؟	٣.٦٠٠	٠.٨٥٥	٧٢%
١٠	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من استجابتك للتهديدات السيبرانية؟	٣.٨٣٣	١.٢٠٦	٧٧%
١١	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في التوعية بأهمية كلمات المرور القوية؟	٤.٠٦٧	٠.٦٤٠	٨١%
١٢	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يعزز من وعيك بممارسات الأمان الرقمي؟	٣.٥٣٣	٠.٨١٩	٧١%
١٣	هل يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز وعي الطلاب بأهمية تحديث البرامج الأمنية؟	٣.٩٦٧	٠.٨٥٠	٧٩%
١٤	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحذير الطلاب من التصيد الإلكتروني؟	٤.٣٣٣	٠.٦٠٦	٨٧%
١٥	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في توفير إرشادات للحفاظ على الخصوصية؟	٤.١٠٠	٠.٥٤٨	٨٢%
١٦	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل الهجمات السيبرانية؟	٣.٧٦٧	٠.٥٦٨	٧٥%
١٧	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تقديم إرشادات حول الأمن السيبراني؟	٣.٨٣٣	٠.٩٥٠	٧٧%
١٨	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يعزز الوعي بممارسات الأمان عبر الإنترنت؟	٤.١٦٧	٠.٦٤٨	٨٣%
١٩	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز الوعي بأهمية استخدام التحقق الثنائي؟	٣.٨٦٧	٠.٧٧٦	٧٧%
٢٠	هل يمكن للذكاء الاصطناعي يعزز توعية الطلاب بأهمية الحماية من الفيروسات؟	٣.٧٦٧	٠.٦٧٩	٧٥%
المجموع الكلي		٣.٨٧٥	٠.١٩	٧٨%

جاءت استجابة العينة للتعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي على آراء الطلاب تجاه الأمن السيبراني بمتوسط حسابي للاستجابات (٣.٨٧٥) وانحراف معياري (٠.١٩) أكدت أغلبية عينة الدراسة بنسبة (٧٨%) أنه من الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل كبير على آراء الطلاب وتحسين الوعي وزيادته تجاه الأمن السيبراني داخل الحرم الجامعي مما يجعل المخاطر السيبرانية أقل بتواجد وتوظيف الذكاء الاصطناعي وتوضيح آليات استخدامه للطلاب داخل الجامعة مما يجعل تقنيات الذكاء الاصطناعي عنصر أساسياً لدعم الأمن السيبراني في كافة مراحل الحياة خاصة داخل الجامعة. بالإضافة على تأكيد عينة البحث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على نشر الوعي بالأمن السيبراني بمختلف مجالاته من خلال زيادة الوعي بالإرشادات العامة للأمن السيبراني والحماية الفيروسات وإعطاء معلومات دقيقة عن آليات تنفيذ الحماية والأمن مما يساعد على تسخير كافة الإمكانيات التكنولوجية الحديثة لزيادة الوعي بالأمن.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز الوعي بالأمن السيبراني بين الطلاب داخل الحرم الجامعي مما يساعد في فهم المخاطر السيبرانية وتحسين السلوكيات الأمنية، مثل استخدام كلمات مرور قوية. كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تخصيص رسائل التوعية وزيادة التفاعل مع المحتوى الأمني من خلال أدوات تفاعلية مثل الشات بوت. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن التهديدات السيبرانية، مما يعزز من الأمان داخل الحرم الجامعي.

كما أن النتائج تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني بين الطلاب، مما يساهم في بناء بيئة جامعية أكثر أماناً.

- السؤال الفرعي الثالث: ما هو تأثير استخدام الإعلام الرقمي حول قضايا الأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي؟
وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الثالث: تأثير استخدام الإعلام الرقمي على قضايا الأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي كما تظهر في جدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الثالث: تأثير استخدام الإعلام الرقمي على قضايا الأمن السيبراني للطلاب داخل الحرم الجامعي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١	هل تعتقد أن الإعلام الرقمي يساعدك في فهم أساسيات الأمن السيبراني؟	٤.١٧	١.١٥	٨٣%
٢	هل ترى أن الإعلام الرقمي يعزز من وعيك بأهمية حماية معلوماتك الشخصية؟	٣.٦٧	٠.٩٩	٧٣%
٣	هل تستخدم مصادر الإعلام الرقمي للحصول على نصائح حول حماية أجهزتك؟	٣.٤٠	١.٠٠	٦٨%
٤	هل يسلط الإعلام الرقمي الضوء بشكل كافٍ على مخاطر التصيد الاحتيالي؟	٤.٠٣	٠.٥٦	٨١%
٥	هل يحذرك المحتوى الإعلامي الرقمي من مخاطر مشاركة المعلومات الحساسة؟	٤.١٠	٠.٧٦	٨٢%
٦	هل يساعدك الإعلام الرقمي في التعرف على أساليب الحماية من الفيروسات؟	٣.٣٧	١.٠٣	٦٧%
٧	هل يساعدك الإعلام الرقمي في معرفة أهمية التحقق بخطوتين لحماية حساباتك؟	٣.٧٣	١.٠٥	٧٥%
٨	هل ترى أن الإعلام الرقمي يسهم في توعيتك بمخاطر استخدام الشبكات العامة؟	٤.٠٧	٠.٨٧	٨١%
٩	هل يساعدك الإعلام الرقمي على معرفة طرق حماية بياناتك؟	٣.٨٠	٠.٨٥	٧٦%
١٠	هل يوجهك الإعلام الرقمي نحو استخدام الشبكات الافتراضية لأمان أكبر؟	٣.٥٧	٠.٨٢	٧١%
١١	هل يحسن الإعلام الرقمي معرفتك بقضايا الخصوصية على الإنترنت؟	٣.٩٧	٠.٤٩	٧٩%
١٢	هل يشجعك الإعلام الرقمي على تحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات بانتظام؟	٤.١٠	٠.٨٠	٨٢%
١٣	هل يوفر لك الإعلام الرقمي المعلومات للتعامل مع الاختراقات الإلكترونية؟	٣.٤٧	٠.٩٧	٦٩%
١٤	هل يسهم الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول عدم مشاركة كلمات المرور؟	٣.٩٠	١.٠٩	٧٨%
١٥	هل يساعد الإعلام الرقمي على الوعي بمخاطر التعامل مع المواقع غير الآمنة؟	٣.٩٠	٠.٦١	٧٨%
١٦	هل يساعد الإعلام الرقمي في معرفة أهمية الحفاظ على سرية البيانات الأكاديمية؟	٣.٨٣	٠.٩١	٧٧%
١٧	هل يوجهك الإعلام الرقمي لاستخدام التحقق الأمني الإضافي لحساباتك؟	٣.٩٧	٠.٨٩	٧٩%
١٨	هل يشجعك الإعلام الرقمي على التعرف على السياسات الأمنية في الجامعة؟	٣.٦٠	١.٠٤	٧٢%
١٩	هل تشعر بأن الإعلام الرقمي يساعد في نشر ثقافة الأمان السيبراني بين زملائك؟	٤.١٧	٠.٥٩	٨٣%
٢٠	هل يساعدك الإعلام الرقمي في معرفة الإجراءات لحماية خصوصيتك؟	٣.٧٣	٠.٧٨	٧٥%
	المجموع الكلي	٣.٨٣	٠.١٨٨	٧٧%

السيبراني بمتوسط حسابي للاستجابات (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.١٨٨) أكدت أغلبية عينة الدراسة بنسبة (٧٧%) أن الإعلام الرقمي يؤثر بشكل كبير على آراء الطلاب ويعزز وعيهم تجاه الأمن السيبراني داخل الحرم الجامعي، مما يقلل من المخاطر السيبرانية بفضل توظيفه وتوضيح كيفية استخدامه للطلاب. هذا يجعل الإعلام الرقمي عنصرًا أساسيًا لدعم الأمن السيبراني في جميع مراحل الحياة، خاصة داخل الجامعة.

كما أكدت عينة البحث أن الإعلام الرقمي يساهم في نشر الوعي بالأمن السيبراني في مختلف المجالات، من خلال تعزيز الإرشادات العامة، والحماية من الفيروسات، وتوفير معلومات حول آليات تنفيذ الحماية. وبذلك يشير الإعلام الرقمي إلى أهمية الوعي الأمني زيادته من خلال كافة وسائل الإعلامية الرقمية.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن الإعلام الرقمي يعزز وعي الطلاب بقضايا الأمن السيبراني داخل الحرم الجامعي، مما يدفعهم لتبني سلوكيات أمنية أفضل، مثل استخدام كلمات مرور

قوية وتفعيل التحقق بخطوتين. كما أن التفاعل مع المحتوى التوعوي، مثل الفيديوهات والإنفوجرافيك، يساهم في تعزيز فهمهم وتطبيقهم للممارسات الأمنية. كما يساعد الإعلام الرقمي أيضاً في تقليل التعرض للمخاطر السيبرانية من خلال تقديم إرشادات فعالة، ونشر الوعي بالأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة في حماية البيانات.

كما أن النتائج تشير أن الإعلام الرقمي يعد أداة فعالة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني بين الطلاب داخل الحرم الجامعي، ويعزز من قدرتهم على مواجهة التهديدات السيبرانية بشكل أكثر فعالية.

- السؤال الفرعي الرابع: كيف يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي لتعزيز وعي الطلاب حول قضايا الأمن السيبراني؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الرابع: تأثير الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على السلوكيات الطلابية تجاه قضايا الأمن السيبراني في الحرم الجامعي كما تظهر في جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات القسم الرابع: تأثير الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على السلوكيات الطلابية تجاه قضايا الأمن السيبراني في الحرم الجامعي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١	هل يساهم الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تغيير سلوكيات الأمان؟	٤.٠٣٣	٠.٦١٥	٨١%
٢	هل يساعد الذكاء الاصطناعي الطلاب على اتخاذ قرارات أمان أفضل أثناء استخدام الإعلام الرقمي؟	٣.٩٠٠	٠.٦٠٧	٧٨%
٣	هل يساهم في الذكاء الاصطناعي تعزيز الانضباط الرقمي بين الطلاب في ظل الإعلام الرقمي؟	٣.٦٦٧	٠.٦٦١	٧٣%
٤	هل تعتقد أن الإعلام الرقمي يشجع الطلاب على توخي الحذر أثناء تصفح الإنترنت من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي؟	٤.٣٣٣	٠.٧١١	٨٧%
٥	هل تشعر بأن الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز ثقافة الأمن السيبراني من خلال دعم الذكاء الاصطناعي؟	٣.٧٣٣	٠.٧٤٠	٧٥%
٦	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعد الطلاب في فهم كيفية التعامل مع التهديدات الرقمية من خلال النشرات الرقمية؟	٣.٥٦٧	٠.٨٥٨	٧١%
٧	هل ترى أن الإعلام الرقمي يساهم في توعية الطلاب بأهمية الحذر عند استخدام البريد الإلكتروني مسبقاً بالبيانات الذكاء الاصطناعي؟	٣.٩٦٧	٠.٥٥٦	٧٩%

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
٨	هل يستخدم الإعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي بمخاطر التطبيقات الخبيثة؟	٤.٠٠٠	٠.٥٨٧	%٨٠
٩	هل تعتقد أن الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين سلوكيات الأمان السيبراني لدى الطلاب؟	٣.٩٠٠	٠.٨٨٥	%٧٨
١٠	هل يستخدم الإعلام الرقمي الموجه بالذكاء الاصطناعي في نشر الوعي بأهمية حماية المعلومات الحساسة؟	٣.٨٠٠	٠.٩٢٥	%٧٦
١١	هل ترى أن الإعلام الرقمي الموجه يستخدم الذكاء الاصطناعي في نشر الوعي بممارسات الأمان الرقمي الأساسية؟	٣.٧٠٠	٠.٨٧٧	%٧٤
١٢	هل ترى أن الإعلام الرقمي الموجه يستخدم الذكاء الاصطناعي في توعية الطلاب بأهمية الحذر عند تنزيل التطبيقات؟	٤.٢٠٠	٠.٧٦١	%٨٤
١٣	هل ترى أن الإعلام الرقمي الموجه يستخدم الذكاء الاصطناعي في توعية الطلاب بأهمية استخدام كلمات مرور قوية؟	٣.٩٣٣	٠.٧٤٠	%٧٩
١٤	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يساعد في توجيه الطلاب لتبني سلوكيات أمان أفضل من خلال الإعلانات الموجهة؟	٣.٧٣٣	٠.٩٠٧	%٧٥
١٥	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز الوعي بمخاطر استخدام الشبكات العامة من خلال الإرشادات الإعلامية؟	٣.٨٦٧	٠.٧٣٠	%٧٧
١٦	هل تعتقد أن الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يساعد الطلاب في التعرف على التهديدات السيبرانية؟	٣.٨٣٣	٠.٨٧٤	%٧٧
١٧	هل ترى أن الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز الوعي بأهمية تحديث البرامج؟	٤.٢٣٣	٠.٦٢٦	%٨٥
١٨	هل تشعر بأن الذكاء الاصطناعي يساعد في نشر ثقافة الأمان السيبراني بين الطلاب من خلال منصات الإعلام الرقمي؟	٣.٦٣٣	٠.٨٩٠	%٧٣
١٩	هل يساهم الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في توعية الطلاب بأهمية الحماية من الفيروسات؟	٣.٧٠٠	٠.٩١٥	%٧٤
٢٠	هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في نشر الوعي بأهمية الحماية الرقمية من خلال الإعلام الرقمي؟	٤.٢٦٧	٠.٥٨٣	%٨٥
	المجموع الكلي	٣.٩	٠.١٣	%٧٨

جاءت استجابة العينة للتعرف على تأثير استخدام الإعلام الرقمي على آراء الطلاب تجاه الأمن السيبراني بمتوسط حسابي للاستجابات (٣.٩) وانحراف معياري (٠.١٣) أكدت أغلبية عينة الدراسة بنسبة (٧٨%) أن الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يلعب دورًا كبيرًا في تغيير سلوكيات الأمان الرقمي لدى الطلاب، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أمان أفضل أثناء استخدام الإنترنت. يُظهر الذكاء الاصطناعي فاعلية في تعزيز الانضباط الرقمي وتشجيع الحذر عند تصفح الإنترنت، كما يعزز ثقافة الأمن السيبراني بشكل عام.

كما يستخدم الإعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي لنشر الوعي بمخاطر التطبيقات الخبيثة، وأهمية حماية المعلومات الحساسة، وتحديث البرامج. إضافة إلى ذلك، يساهم في توجيه الطلاب لتبني سلوكيات أمان أفضل، مثل استخدام كلمات مرور قوية والحذر عند تنزيل التطبيقات، مما يعزز من قدرتهم على التعامل مع التهديدات السيبرانية بكفاءة أكبر.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أظهرت نتائج البحث أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي يساهم بشكل كبير في تعزيز وعي الطلاب بقضايا الأمن السيبراني. من خلال تخصيص المحتوى إعلامي وتعليمي وفق احتياجات كل طالب، وتوفير شات بوتات تفاعلية تقدم نصائح وحلول فورية، يسهل على الطلاب فهم وتطبيق ممارسات الأمان. كما أن الذكاء الاصطناعي

يساعد في التنبؤ بالتهديدات وتحذير الطلاب بشكل استباقي، كما يعزز الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي سلوكيات الأمان لديهم. ونشر استخدام أدوات تفاعلية تزيد من جاذبية المحتوى الذي يمكن للإعلام الرقمي توضيحها وتوفير طرق للتعامل معها مما يحفز عملية تعلم أسس الأمن السيبراني وتوجيه الآراء نحو قضاياها بشكل أعمق وأكثر فعالية.

كما أن هذه النتائج تؤكد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، عند دمجها مع الإعلام الرقمي، يمكن أن تكون أدوات قوية لتعزيز وعي الطلاب حول قضايا الأمن السيبراني، وتوجيههم نحو ممارسات أكثر أماناً في استخدام الإنترنت والتكنولوجيا.

وتتلخص نتائج البحث الحالي في:

1. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي يساهم بشكل كبير في تعزيز وعي الطلاب بقضايا الأمن السيبراني من خلال تخصيص المحتوى الإعلامي الرقمي وتوفير أدوات تفاعلية مثل الشات بوتات التي تقدم نصائح وحلول فورية.
2. يسهل الذكاء الاصطناعي على الطلاب فهم وتطبيق ممارسات الأمان بفعالية، مثل استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل التحقق بخطوتين، من خلال التفاعل مع المحتوى التوعوي المقدم من الإعلام الرقمي.
3. تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في التنبؤ بالتهديدات السيبرانية وتحذير الطلاب بشكل استباقي، مما يعزز سلوكيات الأمان لديهم ويقلل من التعرض للمخاطر السيبرانية.
4. الذكاء الاصطناعي يحسن جودة المحتوى الإعلامي الرقمي من خلال تخصيصه وفق اهتمامات المستخدمين ومكافحة الأخبار الكاذبة، ويزيد من كفاءة العمل الصحفي عبر الأتمتة وتحليل البيانات.
5. رغم فوائده، يتطلب توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي إدارة دقيقة للتحديات الأخلاقية والتقنية مثل الخصوصية والتحيز، لضمان جودة ومصداقية المحتوى مع تحقيق أفضل النتائج في تعزيز الأمن السيبراني داخل الحرم الجامعي.

• توصيات البحث:

- في ضوء أهداف البحث الحالي وما تم التوصل إليها من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
1. استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم برامج تعليمية اعلامية مخصصة، تشمل أدوات مثل الشات بوت لتقديم نصائح وحلول فورية، لتعزيز فهم الطلاب لممارسات الأمان السيبراني ويشجعهم على تطبيقها بفعالية.
 2. توفير محتوى توعوي مستمر عبر الإعلام الرقمي، مثل الفيديوهات التوضيحية والإنفوجرافيك، لتعليم الطلاب كيفية استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل التحقق بخطوتين، مما يساهم في بناء ثقافة أمان قوية لديهم.
 3. تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في نظم الإنذار المبكر للتنبؤ بالتهديدات السيبرانية وتحذير الطلاب بشكل مسبق، مما يقلل من تعرضهم للمخاطر ويعزز سلوكيات الأمان لديهم.
 4. تحسين جودة المحتوى الإعلامي الرقمي من خلال تخصيصه وفق اهتمامات الطلاب ومكافحة الأخبار الكاذبة، مما يزيد من فعالية المحتوى ويعزز من دقة المعلومات الصحفية.
 5. ضمان إدارة دقيقة للتحديات الأخلاقية والتقنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي داخل الجامعة، مثل قضايا الخصوصية والتحيز، لضمان جودة ومصداقية المحتوى وتفاذي المشكلات المحتملة.

٦. استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة العمل الإعلامي عبر الأتمتة وتحليل البيانات، مع ضمان عدم تأثير ذلك سلباً على جودة ودقة المعلومات المقدمة.
٧. توفير برامج تدريبية مكثفة للكوادر التعليمية والإعلامية على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية، والتعامل مع التحديات التقنية والأخلاقية لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات في تعزيز الأمان السيبراني وتحسين المحتوى الرقمي.
٨. توفير منصات إعلامية جامعية مقترحة معتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتكون مصدر موثوق للطلاب حول أخبار الأمن السيبراني والمستجدات التقنية.
٩. تقديم دورات متخصصة في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني للطلاب المهتمين، مما يمكنهم من اكتساب مهارات جديدة تساعدهم في المستقبل العملي.
١٠. تنظيم حملات توعوية داخل الحرم الجامعي حول قضايا الامن السيبراني، تتضمن إرشادات حول الحماية من الهجمات الإلكترونية وكيفية التعامل مع البيانات الشخصية.

البحوث المقترحة:

- في ضوء أهداف البحث وما تم التوصل إليها من نتائج يمكن اقتراح البحوث التالية:
١. تعزيز الأمان السيبراني في الحرم الجامعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال فعالية الشات بوت.
 ٢. تحسين جودة المحتوى الإعلامي الرقمي من خلال الذكاء الاصطناعي: تأثير التخصص ومكافحة الأخبار الكاذبة.
 ٣. التحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأمان السيبراني داخل الجامعة.
 ٤. أثر الأتمتة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة الإعلام الرقمي في الحرم الجامعي.
 ٥. فعالية المحتوى التعليمي التفاعلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تحسين وعي الطلاب بالأمن السيبراني.
 ٦. استخدام الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي في استراتيجيات تعزيز الأمان السيبراني وتجاوز التحديات الأخلاقية في الحرم الجامعي.

● قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. احمد عبد الغفار بسيوني، الاعلام الرقمي (الجديد الاعلام البديل ودوره في دعم المجتمع المدني واثر التقنيات الحديثة على تشكيل الرأي العام المدونات الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي)، مؤسسه شباب الجامعة ط ١، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٨، ص ١٦
٢. اسماء جمال خميس عبد الله، الاعلام الرقمي التحديات والحلول، مجله التربية وثقافه الطفل، كليه التربية للطفولة المبكرة، جامعه المنيا، مج ٢٨، ع ١، ج ١، نوفمبر ٢٠٢٣، ص ٢٤٤
٣. الأمن السيبراني والثورة الصناعية الرابعة - أخبار السعودية | صحيفة عكاظ (okaz.com.sa)
٤. الدبسي، عبد الكريم علي. (٢٠٢٠). دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تعزيز القيم الإيجابية في المجتمع من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٥ - ١٢٦
٥. السعيد جمعه (٢٠٢١). مكتبات الجيل الخامس ٥.٠ Library نموذجاً لمكتبات المستقبل. المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
٦. السيبراني في الحكومة الإلكترونية الأردنية: وزارة العدل أنموذجاً. جامعة مؤتة، مؤتة.
٧. المؤتمر الدولي للإعلام الرقمي والأمن السيبراني - الرياض، ٢٠٢١

٨. المؤتمر الدولي للإعلام الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي - برشلونة، ٢٠٢٢
٩. المؤتمر العالمي للإعلام والأمن السيبراني - نيويورك، ٢٠٢٠
١٠. إسماعيل جابوربي . (٢٠٢٠). دور الأمن السيبراني في مواجهة التهديدات الإلكترونية دراسة حالة الجزائر، **مجلة تحولات** ، المجلد الثالث، العدد الثاني، ٧٣، الجزائر.
١١. أحمد الصالح سباع، محمد يوسف، عمر مالكي، تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي (الإمارات العربية المتحدة نموذجاً)، **مجلة الميادين الاقتصادية**، المجلد (٠١)، العدد (٠١)، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠١٨، ص ٣٥.
١٢. أحمد علي يوسف العاصي، أمين مصور قاسم وافي. (٢٠٢١). تقييم خراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية
١٣. أوبس عبد المجيد العوادي (٢٠١٦) الأمن السيبراني ودوره في انتشار ظاهرة الإلهاب في العراق بعد العام ٢٠٠٣، **مركز البيان للدراسات والتخطيط**، بغداد، العراق.
١٤. آلاء زومان، هل تنهي الشبكات الاجتماعية عصر الاعلام التقليدي، **الصحيفة الاقتصادية الإلكترونية**، ع ٦٧٥٠، ٢٠١٢، ص ١٦٧
١٥. بسام عطية المكاوي، توظيف الانفرجراف في عرض القضايا العامة بالمواقع الإلكترونية الإماراتية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ٢٠، ع ٣٤، ج ١، ٢٠٢١، ص ١٩٥
١٦. جمال محمد غطاس، الاعلام والابداع في ظل ثورة المعلومات الصحافة الإلكترونية والابداع المفتوح، مؤتمر دور الاعلام والتكنولوجيا المعلومات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي، كوالمبور، ماليزيا ٢٠١١، ص ٧
١٧. حاتم بابكر أحمد علي، توظيف الاعلام الرقمي في إنتاج الاخبار التلفزيونية، دراسة من وجهه نظر الخبراء والمتخصصين في الاعلام مجلة علوم الاتصال، ٢٠٢٢، ص ٨٥:٥٥
١٨. حارث عبود، مظهر العاني، الاعلام والهجرة الي العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط١، الاردن، ٢٠١٥، ص ٧٠:٧٤
١٩. حسنين شفيق، **الإعلام الجديد : الإعلام البديل تكنولوجيا جديده في عصر ما بعد التفاعلية** (بغداد ، دار فكر وفن ، ٢٠١٠ ، ص ٥٣)
٢٠. خالد حمد الحمادي. (٢٠١٧). **إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني مركز بحوث الشرطة ، مجلة الفكر الشرطي المجلد ٢٦ العدد (O) I**
٢١. خالد وليد محمود ، **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي** ، دار مبارك للنشر، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٦٧
٢٢. خوالد ابوبكر، (٢٠١٧) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية، **مجلة الدراسات المالية والمصرفية** ٢٥، ٢٤، القاهرة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، ص ٦٠.
٢٣. دعاء فتحي سالم دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية (**المجلة المصرية لبحوث الإعلام** يناير ٢٠١٩) العدد ٦٦ ص ١٥٣
٢٤. زينه قدره لطيف، الاعلام الرقمي والاعتبارات المهنية والأخلاقية في توظيف الذكاء الاصطناعي، **الجامعة العراقية**، مجله كليه التراث الجامعية، ع ٣٨ ، ٢٠٢٤، ص ١٤٦
٢٥. ساعد ساعد. (٢٠٢٠). الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية **مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد ٠٤ (العدد ٠٥)، ٢٠٠٥، ٢٠٤.
٢٦. سهاد الكروي (٢٠١٨). **الأندراغوجيا ومهنة الإعلام**، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** العدد ٢٠
٢٧. شيرين البحيري-٢٠٢٣- دور الإعلام الرقمي في تعزيز الامن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية- **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان**- العدد ٢٥-٨٠
٢٨. شيرين البحيري – ٢٠٢٣- دور الإعلام الرقمي في تعزيز الامن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان**- العدد ٢٥- ٦٣ ط١. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.
٢٩. طالة وكهينة، لامية سلام (٢٠٢٠) الجريمة الإلكترونية بعد جديد لمفهوم الاجرام عبر منصات التواصل الاجتماعي، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية**، مج(٦). ع (٤).
٣٠. عباس ناجي حسين، الوسائط المتعددة في الاعلام الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١ عمان الاردن ٢٠١٦ ص ١٠٤
٣١. عبد الرازق الدليمي ، **الاعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة** ، الابتكار للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧٤

٣٢. عبد الرؤوف محمد إسماعيل (٢٠١٧) تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي " وتطبيقاته في التعليم " المجلد (١) عدد (٣) ص ٤٥
٣٣. عبد الطيف بن ديان العوفي ،التوعية الإعلامية والأسس النظرية والإجراءات التطبيقية ،النشر العلمي والمطابع ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢٢٦،٢٢٥
٣٤. عبد المحسن حامد احمد عقيله ، الاعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري المنصورة ، المكتبة العصرية ، ط ١ ، ٢٠١٥ ، ص ٥٠ .
٣٥. عبدة صيطي ، الاعلام الجديد والمجتمع ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، ط ١ ، مصر ، ٢٠١٨ ، ص ٤٩
٣٦. علا عبد القوى عامر ، دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية لشباب الجامعي المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد (٥٩) بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٧ ص ٥٣٩ .
٣٧. على الربيعي(٢٠٢٠) الأمن السيبراني والثورة الصناعية الرابعة، تم الإطلاع ٢٠٢٤/٩/٨
٣٨. على حجازي ابراهيم ، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد الأردن دار المعتر ط ١ ، ٢٠١٧ ، ص ١٤
٣٩. علي آل مداوى. (٢٠٢٣). الأمن السيبراني: تعريفه - أهميته - أنواع - استراتيجيات الوقاية من الهجمات السيبرانية. مجلة الدراسات الدولية عدد ٣٤ ص ١١٥-١٢٤
٤٠. علي حسين نجمي ، حباب عبد الحي عثمان.(٢٠١٩). الأخطار الفكرية السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة تبوك . المجلة العربية للدراسات الأمنية جامعة نايف للعلوم الأمنية ، المجلد ٣٥ العدد ٢ .
٤١. علي فرجاني (٢٠٢١م). التقنيات الرقمية وتطبيقاتها في الإعلام التكااه الاصطناعي وإدارة المحتوى .
٤٢. عواطف بنت يحيى القحطاني. (٢٠١٩). متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مجلد ٣٥ العدد ٢
٤٣. فريال الباجي، ٢٠٠٤، تحديات تكنولوجيا الاتصال، الذكاء الاصطناعي، وقائع ندوة مجتمع المعرفة، المفهوم والخصائص والتحديات الراهنة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس مكان انعقاد المؤتمر.
٤٤. كلثوم نوادريه واخرون، اثر الاعلام الرقمي على اقتصاديات القنوات الفضائية العربية(قناه نسمة وشروق نموذجاً)،مذكره لنيل شهاده الماستر ،غير منشوره، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠١٩ ، ص ٣٥ .
٤٥. لباسمين بلعسل، الحسين عمروش. (٢٠٢١) التهديدات والجرائم الالكترونية والأمن السيبراني في الوطن العربي، مجلة نوميروس الأكاديمية، مج (٢) ع (٢)، ٢٩.
٤٦. محمد الغباري وباسل عثمان -٢٠٢٣- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي فى تطوير الإعلام الرقمية-المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال- العدد٤٣-٦١٩
٤٧. محمد الطوخي (٢٠٢١) تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر التكنولوجية. الفكر الشرطي. مج ٣٠، عدد ١١٦، ص ١١٦-١١٦
٤٨. محمود عبد الرازق مختار. (٢٠٢٠) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا(Covid-١٩). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٤، عدد ٣ ص ١٧١-٢٢٤
٤٩. مروى عصام صلاح ، الاعلام الالكتروني : الأسس وآفاق المستقبل ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط ١ ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٣
٥٠. معزة مصطفى فضل ، الاعلام الرقمي وانعكاساته علي التعارف بين الحضارات ، مجلة العلوم الإنسانية ، ١٩٤ ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٨ : ١٣٨
٥١. منصور حسام الإعلام الرقمي : مفهومة ما وسائله ، نظرياته . المجله بحوث و دراسات الميديا الجديدة (المجلد ٣ العدد ٢ ، ٢٠٢٢ ، ص ٨٩
٥٢. مؤتمر الأمن السيبراني والإعلام الرقمي - دبي، ٢٠٢٢
٥٣. مؤتمر الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي - دبي، ٢٠٢٣
٥٤. ميرفت محمد فلاح الحجايا، وعبادة يوسف عيدالله الحباشنة. (٢٠٢٣) أثر الثقافة التنظيمية على الأمن
٥٥. نهى السيد-٢٠٢١- الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠-المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال- العدد٣٥-٤٨٦
٥٦. هناء رزق محمد (٢٠٢١) أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم مجلة دراسات في التعليم الجامعي عدد ٥٢ ص ٥٧٣-٥٨٧

٥٧. والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
٥٨. وهيبة عبد الرحيم، صباح عبد الرحيم (٢٠١٧). واقع تسوق المستهلك عبر شبكة الإنترنت بين الحماية والجريمة، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد ١٤
٥٩. ياسمين بنت نبي بلعسل، والحسين عمروش (٢٠٢١). التهديدات الإلكترونية والأمن السيبراني في الوطن العربي، مجلة نوميروس الأكاديمية، المجلد الثاني العدد الثاني البهي.
٦٠. يوسف عبد علي حسين، حنين حاتم عبد الله، الاعلام الالكتروني، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط ١، عمان، الاردن، ٢٠١٦، ص ٢٥

ثانياً: المراجع الأجنبية:

61. Andrew Chadwick, "The Hybrid Media system: Politics and power 2013, P.g.10
62. Jose van Dijck, "The Culture of connectivity: A critical History of Social Media 2013. P.g.55
63. LaJeunesse, N. (2022, November 3()). What is a content farm and why does it matter? Creator Handbook. <https://www.creatorhandbook.net/what-is-a-content-farm-and-why-does-it-matter/>
64. Manuel Castells, The informationAge Economy society and Culture, 2010, p.g.5
65. Mari ouellet" Criminal Collaboration and risk: The drivers of Al Qaeda's net work structure before and after 9111 Social Net works (Vo151) october 2017
66. Sánchez-Garcia, P., Merayo, N., Calvo-Barbero, C., & Diez-Gracia, A. (2023). Spanish Technological Development of Artificial Intelligence Applied to Journalism: Companies and Tools for Documentation, Production and Distribution of Information. El Profesional De La Inform ación. <https://doi.org/10.3145/epi.2023.mar.08>
67. Time Berners-Lee" weaving the web: The original Design and ultimate Desting of The world wide webs 1999. P.g. 2

"Artificial Intelligence Technologies in Digital Media and Their Impact on Students' Opinions Regarding Cybersecurity Issues on Campus".

Mohammed Khairy Mohammed Fotouh Noha

Teaching Assistant in the Department of
Educational Technology and Computer Science
Faculty Of Specific Education Kafrelsheikh University

khairymohamed496@gmail.com

Reham Essam Sayed Ahmed Hashish

Teaching Assistant in the Department of
Educational Media Faculty of Specific Education
Kafrelsheikh University

khairymohamed496@gmail.com

Abstract

The current research aimed to explore the effect of using artificial intelligence techniques in digital media and the extent of their Influence on students' opinions within the university campus regarding cybersecurity issues. To achieve this, the researchers conducted the study on a purposive sample of 257 students from the Departments of Educational Technology and Educational Media at the Faculty of Specific Education, Kafr El-Sheikh University, in mid-September 2024. The objective was to understand the impact of using AI-powered digital media, its relationship with cybersecurity issues, and its effect on students, as well as the role of digital media in raising awareness.

The researchers adopted a descriptive-analytical approach to describe and analyze the key digital influences supported by artificial intelligence in steering students' opinions on cybersecurity issues. This was conducted using an electronic questionnaire.

The findings highlighted a significant impact of presenting cybersecurity issues through AI-supported digital media on students.

Keywords: Techniques, Artificial Intelligence, Digital Media, Cybersecurity.